

التعليق على صحيح البخاري | من كتاب الأدب

أحمد السقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقعوب حفظه الله يقدم عفا الله عنك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:04

اما بعد قال المصنف غفر الله لنا وله ولشيخنا والسامعين باب هل يجوز هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا قال رحمة الله اراد ان يبيّن لك في هذا الباب آما و هو - 00:00:23

هل تكره الزيارة على الدوام؟ هل تكره الزيارة على الدوام؟ لانه جاء خبر زر غبا تزدد حبا لكن هذا الخبر اسانيد مرفوعة كلها فيها
مقال. فاراد ان يبيّن لك على سبيل الاشارة اعلال هذا الحديث. وانه لا بأس ان - 00:00:43

يرى الانسان صاحبه كل يوم. او يزوره بكرة وعشية. وان هذا الامر ليس على اطلاقه. فقد يكون بين واخيه الف او مصلحة فلو زاره
في اليوم مرتين. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر فلا بأس في ذلك. وهذا مقصود البخاري - 00:01:03
الله من هذا الامر ومعنى قوله بكرة اي اول النهار وعشيا اخر النهار يدخل من بعد الزوال الى الليل وقيل الى الفجر نعم عفا الله عنك
حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام عن عن عمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير -
00:01:23

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهم يدينان الدين ولم يمر عليهم يوم الا الا يأتين فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية. في بينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحو الظهرة. قال قائل هذا رسول الله صلى
الله - 00:01:43

الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها. قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر. قال اني قد اذن عفا الله عنك قال
اني قد اذن لي بالخروج باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان وزار سلمان ابا الدرداء في عهد - 00:02:03
النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده. نعم يشير البخاري هنا الى ان من تمام الزيارة اذا زار احد قوما ان يأكل عندهم ولذلك قال ومن
زار قوما فطعم عندهم لأن هذا يدل على الالف والمحبة واظهار السرور ونحو من - 00:02:25

عفا الله عنك حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحداء عن انس عن انس ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيته من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت -
00:02:45

من وضح له على بساط فصلي عليه ودعا لهم. باب من تجمل للوفود. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي
قال حدثني يحيى ابن ابي اسحاق قال قال لسلام بن عبد الله ما الاستبرق؟ قلت ما قلت ما غلظ من الدبياج وحسن منه قال سمعت -
00:03:05

شيخ عبدالله يقول رأى عمر بن الخطاب رأى عمر على رجل حلقة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اشترى هذه فالبسها فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه -
00:03:25

حلقة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها ما لا فكان
ابن عمر يكره العالم في الثوب لهذا الحديث ومراد البخاري باب من تجمل للوفود اي من اعنى بحسن هيئته - 00:03:45

ونتابه ونحوها للوفود الذين يقدمون عليه. والوفود هم الذين يرسلون لقاء الرجل الكبير. لقاء الرجل الكبير أميراً كان أو اماماً أو عالماً أو غير ذلك فإذا أرسلوا فهؤلاء وفد فمن السنة أن يتجمّل الإنسان لهم ويتنزيّن لهم كما بوب البخاري رحمة الله على هذا -

00:04:05

عفا الله عنك بباب الأخاء والحلف وقال أبو جحيفة أخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن ابن لما قدمنا المدينة أخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد ابن الربيع. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن قال حدثنا يحيى عن حميد عن -

00:04:25

أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بيته وبين سعد ابن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو لم ولو بشاه حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسماعيل ابن ذكريأ قال حدثنا عاصم قال قلت لناس ابن مالك بالغلق إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في -

00:04:45

فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في دار نعم مراد البخاري رحمة الله هنا قال بباب الأخاء والحلف الآخر المقصود به المؤاخاة والحلف المقصود بها المعاهدة. وقد ذكر حديثين الأول فيه اشارة إلى مؤاخة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:05

بين بعض الصحابة. والثاني فيه قوله لا حلف في الإسلام. والجمع بينها أن يقال إن الحلف المنفي هو الحلف الذي يبني عليه التواص
فإن الأرض بين المتأخرین لا يكون الأعلى وفق ما جاء في الكتاب والسنة. فلو أخى -

00:05:25

رجل رجلاً فإنه لا توارث بينهما إلا إذا كان بينهما سبب من أسباب الأرض الثلاثة أسباب ميظات الورثة كل يفيد ربه الوراثة وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن للمواريث سبب. والنوع الثاني الحلف الذي يقصد به التعاون -

00:05:45

على الطاعة أو تشجيع بعضهم بعضاً ومناصرة بعضهم بعضاً على الحق فهذا لم ينفع عنه وهو فلا بأساس به كما بقيت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار. نعم عفا الله عنك بباب التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها السلام أسرالي النبي صلى الله عليه وسلم فضحته وقال ابن عباس -

00:06:05

البخاري ذكر هذا الباب وذكر فيه أحاديث كثيرة ذكر فيه عشرة أحاديث قال بباب التبسم والضحك أي يريد أن يشير إلى ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من الضحك والتبسم. وأنه نقل عنه أنه تبسم. والتبسم هو مبادئ الضحك. ونقل عنه صلى الله عليه -

00:06:32

وسلم أنه ضحك. والضحك هو أشد من التبسم فيه انبساط الوجه حتى تظهر الأسنان. فإذا كان فيه صوت فهو النبي صلى الله عليه وسلم تبسم وضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت أسنانه وهذا دليل على حسن خلقه -

00:06:52

صلى الله عليه وسلم. وهو دليل أيضاً على قربه من الناس. وعلى تواضعه وعلى ما اعطاه الله عز وجل من اللين في هذا الباب وإن عدم الضحك ليس هدياً نبوياً. وعدم التبسم ليس هدياً نبوياً والأحاديث في ذلك كثيرة. وذكر المؤلف عشرة أحاديث -

00:07:12

فيها ضحكه أو تبسمه من حالة معينة أو حدث معين وهذا كله يشهد لما ذكره البخاري رحمة الله عنك وقالت فاطمة عليها السلام أسرالي النبي صلى الله عليه وسلم فضحته وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وابكي -

00:07:32

حدثنا أحب ابن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمراً عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرشي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم نعم عبد الرحمن بن الزبير لا يوجد في البخاري أحد بهذا -

00:07:51

اسم لا هو. والموجود الزبير. عروة بن الزبير عبدالله بن الزبير وهكذا. أما الزبير فلا يوجد إلا هذا الاسم. نعم عفا الله عنك فقالت يا رسول الله أنها كانت أنها كانت عند رفاعة فطلقتها آخر ثلاث طلقات فتزوجها بعده -

00:08:11

عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة. لهدبة لهدبها اخذتها من جلبها. قال وابو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد ابن العاصي جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر لا تزجر -

00:08:31

هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي دفاع لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك وهذا ضحك عند سؤال المستفتى واستعجابه واستغرابه من - 00:08:51

هذا السؤال الذي وردنا عنه عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش - 00:09:11

وعنده نسبة من قريش يسألنه ويستكئن له عالية اصواتهن على صوته. فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي؟ فقال عجبت من هؤلاء - 00:09:31

اللائيكن عندي لما سمعن صوتكم تبادرنا الحجاب. فقال انت احق ان يهبني يا رسول الله ثم اقبل عليهم فقال يا عدوات انفسهن اتي هبناني ولم تهبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انك افض واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:51

علمائهم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجا. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان سفيان عن عمر عن أبي العباس عن عبدالله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء - 00:10:11

الله. فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او لا نفتحها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثروا فيهم الجراحات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قافلون غدا ان شاء الله. قال - 00:10:31

سكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله. حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم وقال اخبرنا ابن شهاب عن حميد عن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتي رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في - 00:10:51

قال قال اعتق رقبة. قال ليس لي. قال فصم شهرين متتابعين. قال لا استطيع. قال فاطعم ستين يا مسكون. مسكننا. قال لا اجد. فاتيدين النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل. فقال اين السائل؟ تصدق بها؟ قال على افقر مني. والله ما - 00:11:11

بين نابتتها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه قال فانت اذا عبد العزيز بن عبد الله الاوسي قال حدثنا مالك عن اسحاق ابن ابي طلحة عن انس عن انس ابن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه - 00:11:31

وسلم عليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذ بردائه جبنة شديدة. قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت فيه وقد اثرت فيها حاشية الرداء من شدة جبنته. ثم قال يا محمد مرلي من مال الله الذي - 00:11:51 فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطيه. حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم في وجهي. ولقد شكرت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدره وقال اللهم ثبته - 00:12:11

واجعله هاديا مهديا. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخربني ابي عن زينب بنت بنت ام سلمة عن ام سلمة ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت؟ قال نعم اذا رأت الماء فضحتك ام سلمة - 00:12:31

قالت اتحترم المرأة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما فبما شبه الولد؟ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النظر حدثه عن سليمان ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

مستجعوا قط ضاحكا - 00:12:51

حتى ارى منه لهواته انما كان يتبعهم. حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوينة عن قتادة عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب في المدينة قال - 00:13:11

فقال قحط المطر فاستسقى ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى. فنشأ السحاب بعضها الى بعض ثم مطروا حتى سالت متاعب المدينة. فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادعوا ربكم يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم - 00:13:31

ولا علينا مرتين او ثلاثة. فجعل السحاب يتتصد عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر فيها شيء. يربهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته. ومن الاشياء التي تستفيدها من هذا الباب ان التبسم امر مطلوب - 00:13:56

وهدي النبوى حتى ان الانسان مطلوب منه ان يكون تبسمه اكثر من غيره. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق. وقال جرير ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي - 00:14:16

التبسم قد يكون للعجب وقد يكون للعجب وكلها حصلت من النبي صلى الله عليه وسلم. وفرق بين التبسم وبين القهقهة فان القهقهة ليست علامه سمت لكنها تحصل من الانسان فلا تمنع هي مباحة. واما التبسم فانه - 00:14:36

مطلوب اه معروف صدقة يؤجر الانسان عليها اذا واجه واجه بها اخوانه نعم. عفا الله عنك باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وما ينهى عن الكذب. حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن - 00:14:56

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون وان الكذب يهدينا الفجور وان الفجور يهدينا النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا. حدثنا ابن سلام قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر - 00:15:16

ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا - 00:15:36

حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن ساموراة ابن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين اتيان قال الذيرأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى - 00:15:46

تبلغ الافق فيصنع به الى يوم القيمة. اما البخاري ذكر في هذا الباب ما يدل على الصدق. والصدق هو اخبار الانسان بما يوافق والمخبر به. فاذا اختلف شيء من ذلك فانه ليس بصادق. وقد جاءت الادلة في الكتاب والسنة تحت على الصدق. وتأمر به وتبيّن - 00:16:06

انه واجب واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يسقط ويتحرجي الصدق لا يزال كذلك حتى يكتب عند الله الصديقة او على الظد من ذلك يكذب ويتحرجي الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. ومن المعاني هنا من المعاني في قوله - 00:16:26

يكتب عند الله صديقا او كذابا لان الله عز وجل يظهر امر هذا الرجل. فيفضحه بين الخلاء فيعرف بالكذب او بالصدق فلا يعرفه الناس الا بذلك وهذا شيء معروف. وكتب التراجم والرجال رافحة بذلك. فمن الناس من اذا حدث بحديث - 00:16:46

ولو كان صادقا لا يصدق لكثرة الكذب لانه كتب عند الله عز وجل كذابا فلا يعرفه الناس الا بذلك نسأل الله السلامة والعافية عفا الله عنك باب الهدي الصالح حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش سمعت شقيقه - 00:17:06

قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا نdry ما يصنع في اهله اذا خلا. حدثنا ابو الواس قال حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارق. قال عبدالله ان احسن الحديث كتاب الله - 00:17:26

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. قال باب الهدي الصالح المقصود به الطريقة الصالحة. السيرة صالح الاخلاق والعمل الصالح. ثم اشار الى شهادة حذيفة رضي الله عنه لابن مسعود. وانه - [00:17:46](#)

قال ان اشيه الناس هديا اه دلا وسمتا برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام عبد ثم استثنى. وهذا من وصده ودقة الصحابة رضوان الله عليهم في النقل وعدم مبالغتهم في المدح. قال من حين يخرج من بيته الى ان يرجع. اما في بيته فلا ندرى ماذا يفعل - [00:18:06](#)

وهو اهل ان يكون في بيته كما كان في الخارج لكن هذا من دقتهم. تحرزهم في وان تكون شهادتهم رضي الله عنهم وفق ما يعرفون. لا مبالغة فيها ولا تزييد. وهذا دليل على فضل ابن مسعود رضي الله عنه - [00:18:26](#)

وهكذا المسلم ينبغي عليه ان يحرص على ان يكون هديه وطريقته موافقة لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم في منطقه و فعله في في عبادته في اخلاقه في تعاملاته. وهذا لو ان الانسان اراد ان يطبقه لاخذ حياته كلها - [00:18:46](#)

علم ان علمه الذي يتعلمه من الذالشيء اذا اراد ان يطبقه ولعلم مقدار علم السنة نعم عفا الله عنك بباب الصبر في الانذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. حدثنا مسد قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:19:06](#)

كان سفيان قال حدثني عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس - [00:19:26](#)

شيء اصبر على اذى سمعه من الله. انهم لا يدعون له ولدا وانه ليغافيهم ويرزقهم. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم. فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد - [00:19:36](#)

اذا بها وجه الله قلت اما لا اقول ان للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فسارعته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم غير وجهه وغضبه حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذى موسى باكثر من ذلك فصبر. باب من لم يواجههم هذا البخاري قال بباب الصبر في الانذى - [00:19:56](#)

اي ما يشرع من الصبر على الانذى الذي يلحق الانسان. الانسان اذا عامل الناس لابد ان يؤذى. لكنه مأمور ان يصبر فاذا كان الانذى في حق نفسه فاصبر. واذا اؤذيت لاجل دينك فاصبر. ولذا قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم - [00:20:16](#)

وهم بغير حساب يشمل الصبر على الامراض والصبر على ما يواجه الانسان من الانذى في حق الناس. ثم ذكر بعد ذلك ثلاث اشياء او اربع اشياء تجعل الانسان يصبر ويتحمل. اولها الاية انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. هذا فضل. ثانيةها - [00:20:36](#) قوله عليه الصلاة والسلام ليس احد اصبر من الله. فينبغي للانسان ان يصبر ايضا. الامر الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوذى حينما اه قسم فقيل له هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. فقال رحم الله موسى. لقد اوذى باكثر من هذا - [00:20:56](#)

وصبر فصبر النبي صلى الله عليه وسلم وصبر موسى عليه السلام ومعلوم ما قيل في حق موسى ومع ذلك صبر. فهكذا اتباع السائرون على دربهم ينبغي ان يصبروا ويتحملوا ومن عايش الناس وعاشرهم لابد ان يؤذى. شاء ام ابي فليس احد - [00:21:16](#) اكثر من الله جل وعلا ومع ذلك قال ليس احد اصبر من الله مع انه الذي يعطي ويمنع ويقدر هو الذي في غданا بالنعم وحقه على العباد عظيم جدا ومع ذلك يصبر فانت يا عبد الله اصبر وتحمل نعم - [00:21:36](#)

عفا الله عنك باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر ابى حفص قال حدثنا الاعمش وحدثنا مسلم عن عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قومه بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام - [00:21:55](#)

يتنزهون عن الشيء اصنعه فهو الله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية. حدثنا عبدالان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله والله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد اشد حياء من - [00:22:17](#)

العذراء في خدرها فإذا رأى شيئاً يذكره عرفناه في وجهه صلى الله عليه وسلم وهذا غاية حقيقة في التعامل مع الناس قال باب من لم يواجه الناس بالعتاب. اذا رأى امراً يعتب عليهم فيه او يطلقه او ظاق صدره منه او رأى خللاً معيناً - [00:22:37](#)

فهدي النبي صلى الله عليه وسلم الغالب انه لا يواجههم بالعتاب. وانما يعذب يفهم ما يريد. ولا اد اقول يحصل بينه وبينهم وحشة وكل هذا دليل على حسن الخلق. وعلى طيب المعاشر وعلى قوة الحياة ولذلك كان احياناً - [00:22:57](#)

ترى الشيخ فيكرهه فيما يتحدث فيه لكنهم يرون ذلك في وجهه. واحياناً اذا اراد ان يتكلم لا يواجه الشخص بنفسه امام الملاً وانما يقول ما بال اقوام قالوا كذا وكذا؟ فيتأثر ذلك الرجل ويرتدع ويعلم الاخرون ايضاً قبح - [00:23:17](#)

هذا الفعل فيرتدع. وهذا دليل على دماغة الخلق. بعض الناس اذا عاشرته في الجلسة الواحدة يصرح لك اكثر من مرة وهذا امر ليس سديداً. لا بد من اللين لا بد من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما فعله. نعم - [00:23:37](#)

عفا الله عنك بباب من؟ باب من اكفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قال رحمة الله ذكر هذا الباب وهو باب اه اقول اه دقيق لكن قال باب من اكفر اخاه يعني من كفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال تكبير - [00:23:57](#)

المسلم لمن ينتسب للإسلام لا يخلو من حالات ثلاث. الحالة الاولى ان يكفره بتأويل سائر ويصدر هذا التكبير من عالم بالاحكام والاعمال والاشخاص. فهذا حق اذا كان بشروطه ولذا تكلم العلماء على حكم المرتد وبينوا النواطف والنوع الثاني ان يكفر الانسان اخاه المسلم - [00:24:17](#)

من غير او بتأويل غير سائق بتأويل غير سائق. فهذا خطأ ويجب ان يردع الان عن هذا الامر الامر الثالث ان يكفر المسلم اخاه بغير تأويل. ما عنده اي تأويل لكن يقول يا كافر هذا اخطرها - [00:24:47](#)

واكبر واسدها وهو الذي قصده البخاري هنا. ولذلك قال باب من اكفر اخاه بغير تأويله فهو كما قال فاسدها ان يطلق الانسان على مسلم الكفر من غير تأويل. ما الذي حملك على ذلك؟ ان كنت تعتقد انه كافر فانت مثله - [00:25:07](#)

فهو كما قال فانت مثله كفرته من غير تأويل وانت مثله فانت في الحكم سواء. او ان يكون هذا من باب الردع والترهيب من مثل هذه الاشياء عفا الله عنك ولذلك يقول ابن بطال يقول كنت اسئل المهلب كثيراً عن هذا الحديث بصعوبة فيجيبني - [00:25:27](#)

باجابات متعددة والمعنى واحد ولذلك يقول فهو كما قال اي فهو كاذب لا كافر هذا مقصده رحمة الله نعم عفا الله عنك بباب من اكره اخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثنا محمد ابن احمد ابن سعيد قال حدثنا عثمان ابن عمر وقال اخبرنا علي ابن المبارك - [00:25:52](#) يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باع به احد - [00:26:14](#)

احدهما وقال عكرمة ابن عمار عن يحيى عن عبد الله ابن يزيد سمع ابا سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايماء رجل قال - [00:26:24](#)

في أخيه يا كافر فقد باع بها احدهما حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهبنا قال حدثنا ابي ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذباً فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن - [00:26:44](#)

المؤمن كقتله ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله. بعض من لم يرى اكفار من قال ذلك متأولاً او جاهلاً؟ نعم. هذا من دقيق صنيع البخاري اشير الى ما ذكرنا ان ان اطلاق الكفر على من ينتسب للإسلام ثلاثة اقسام. القسم الاول وهو اضطر ان يكون بلا تأويل. ان يكون - [00:27:04](#)

فبلا تأويل يعلم ان هذا مسلم. وليس عنده تأويل فيقول يا كافر هذه اخطرها. اما ان يقال انه كاذب كما يقول ابن بطال عن شيخه المهلب او يقال انه على وجهه لانه اذا حكمت عليه بالكفر من غير تأويل فكانما حكمت على - [00:27:24](#)

بهذا الامر الامر الثاني ان يكون ذلك بتأويل سائغ فهذا حق. تأويل سائغ من عالم بالاحكام. الثالث ان يكون هنا من جاهل بتأويل لكنه

صدر من جاهل. فهذا لا يقال بکفره. وانما يردع مثل هذا الامر. ولذلك قال البخاري من - 00:27:44

ان يرى اکثار من قال ذلك متأولا او جاهلا. هاتان حالتان. والحالة الاولى اذا كان بلا تأويل فهذه اشدها عفا الله عنك باب من لم يرى اکثار من قال ذلك متأولا او جاهلا و قال عمر لحاط بن ابي بنتع انه نافق فقال النبي صلی الله عليه - 00:28:07

عليه وسلم وما يدریک لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم. حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا في من قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلی الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلی بهم - 00:28:28

فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذ فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بآيدينا ونسقي بنواضحتنا وان معاذ ماذا صلی بنا البارحة فقرأ البقرة فتجازى - 00:28:48

فزعم اني منافق فقال النبي صلی الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت؟ ثلاثة اقرأ والشمس وضاحتها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوه فيما حدثني اسحاق قال اخبرنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزعى قال حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه - 00:29:08

وسلم من حلف منكم فقال في حاله باللات والعزى فليقل لا الله الا الله. ومن قال لصاحبته تعالى او قى ملك فليتصدق. حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلب بآيه فناداهم رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:29:28

الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآيائكم. فمن كان حالفا فليحلب بالله والاصمع والا فليصمت. باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله. وما البخاري رحمه الله تعالى ذكر هذا الباب باب او باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله عز وجل الله جل وعلا قال - 00:29:48
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. اراد البخاري رحمه الله والله اعلم في هذا الباب ان يشير الى ان الاحاديث الواردة في قبل

بابين او ثلاثة في الامر بالصبر على الاذى انما هي اذا كان الاذى في حق نفسك. اما اذا كان الاذى - 00:30:08

للدين ولأهل الدين فان من هدي النبي صلی الله عليه وسلم الاغلاظ على من حصل منه هذا الامر وان غضب اذا انتهكت محارم الله عز وجل امر محمود. وان الحلم في هذا الباب ليس مطلوبا. وذكر خمسة احاديث كلها تبين - 00:30:28

ان النبي صلی الله عليه وسلم غضب لما انتهكت محارم الله. غضب في موعضة او غضب في تبليغ. او غضب في انكار او غضب في جواب سؤال كلها لاجل الدين. اما ان يؤذى هو صلی الله عليه وسلم فانه كان يصبر. كان يهلك - 00:30:48

وهذا اه اقول الذي اراد البخاري رحمه الله ان يستثنى من التبويب السابق نعم عفا الله عنك. باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله تعالى. وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم - 00:31:08

حدثنا يسارات بن صفوان قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عشت رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلی الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلی الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصوروون هذه - 00:31:27

الصور حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثنا قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلی الله عليه وسلم فقال اني لا اتأخر عن صلاة الغدا من اجل فلان مما يطيل بنا؟ قال فما رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم قط - 00:31:47

وشد غضا في موعضة منه يومئذ. قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم من صلی بالناس فليتزوج فان فيهم المريض والكبير وهذا الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال بين النبي صلی الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة - 00:32:07

نخامة فحكها بيده فتغفيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله احيا لوجهه فلا يتتخمن حيال وجهه في الصلاة حدثنا محمد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرنا ربيعات بن ابي عبد الرحمن ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن يزيد ابن -

خالد الجهنمي ان رجلا عن زيد بن خالد الجهنمي ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها ثم اعرف وکاءها وعفاصها ثم استناء ثم استتفق بها. فان جاء ربها فادنها اليه. قال يا رسول الله فضالة الغنم. قال خذه - 00:32:47

فاما هي لك او لأخيك او للذئب. قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجهه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها؟ معها حداها وسقاها حتى يلقاها ربها. وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد وحدث - 00:33:07

محمد ابن زياد قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عبد الله ابن سعيد قال حدثني سالم ابو النظر مولى عمر ابن عبد الله ابن بسر ابن بسر ابن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال اتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصيرة فخرج

رسول الله - 00:33:27

صلى الله عليه وسلم يصلى اليها فتتبع اليه رجال جاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحددوا الباب فخرج ان مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظنت انه سيكتب عليكم فعليكم - 00:33:47

الصلاۃ في بيتكم فان خير صلاۃ المرء في بيته الا الصلاۃ المكتوبة. باب الحذر من الغضب. بخاري رحمه الله لما ذكر ما يجوز من الغضب وما يجوز من الشدة والاغلاق بامر الله عز وجل كما جاء في الامر بذلك في احاديث وايات بين ان الاصل - 00:34:07

ان الغضب محظوظ يحذر منه. وان الغضب مذموم. وان الاصل ان المسلم ينبغي عليه الا يغضب. ثم ذكر لك احاديث تدل على هذا وان النبي صلى الله عليه وسلم سئل واستوصي فقيل له يا رسول الله اوصني قال لا تغضب. فردد السائل عليه مرارا قال - 00:34:27
اتغضب؟ اذا الاستثناء عن ايش؟ الاستثناء عن هذا الاصل ويكون الغضب محمودا في جانب ومذموما في جانب فعلى المسلم ان يحذر كل الحذر من الغضب. فان العبد اذا غضب تغير عقله تغيرت اخلاقه تغير فعله - 00:34:47

تغير منطقه فلغضب مفاسد كثيرة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جمع الوصية بقوله لا تغضب. فان غضب فاحرص قدر طاقتكم على كتم غضبك. ولا تنفذ ما يملئك عليك غضبك. من اعظم ما يعين الانسان على الاخذ بهذه الوصية ان يتذكر ان - 00:35:07

هذه وصية كررها النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث. ويذكر اثار الغضب وفضل كتم الغيظ. ويذكر ان هذا من الشيطان ويذكر ان الفاعل حقيقة هو الله. فما الذي يحملك على الغضب من ذلك الرجل؟ فاحرص قدر طاقتكم على - 00:35:27
الاستعانة بالله على دفع ذلك وكتم غيظك نعم. عفا الله عنك بباب الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش وادا ما غضبهم يغفرون. وقوله عز وجل الذين ينفقون في النساء والضراء والكافرين الغيظ. الاية حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:35:47

قال اخبرنا مالك عن ابن عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يدرك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن علي ابن ثابت قال حدثنا سليمان ابن ابرهيم قال اشتدر رجلان عند - 00:36:07

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال - 00:36:27

اني لست بمجنون. حدثنا يحيى بن يوسف. قال اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. وهذا من البلاغة التي يعطيها النبي - 00:36:47

الله عليه وسلم اختصر احتصر له الكلام واختصر له الكلام باختصار. ينبغي اذا استوصي الانسان ان ينظر اهم الحاجات لذلك فلا يلزم ان تكثر الكلام وتعطيه نصيحة طويلة. انظر الى موطن الخل الذي اخل به. والى اعظم الاشياء التي يحتاجها - 00:37:07

فقد تكون الحاجة التي يحتاجها. تلم عنده خيرات كثيرة او خيرات كثيرة اذا حصلها وصية واحدة كلمة واحدة ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لما طلب منه ان يوصى قال ان يوصي قد اتق الله حيثما كنت - [00:37:27](#)

وابع الحسنة السيئة الحسنة تمحو وخلق الناس بخلق حسن. وقال عليه الصلاة والسلام في احاديث عديدة لما طلب منه لما قال سفيان ابن عبد الله الثقفي يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم فالوصف - [00:37:47](#)

لا يلزم منها كثرة الكلام. وانما التركيز على الامر وهذا تحتاج الى عقل. حكمة ومعرفة ومعرفة بحال السائل والمستوصي نعم عفا الله عنك بباب الحياة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عبد عن ابي السوار العدوبي قال سمعت عمران بن حصين - [00:38:07](#)

عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياة وقارا ان من الحياة سكينة. فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحيحتك. حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي - [00:38:31](#)

قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياة انك ل تستحي حتى كأنه يقول قد اضر بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياة من الايمان - [00:38:51](#)
حدثنا عن ابن الجعدي قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد قال ابو عبد الله اسمه عبد الله ابن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حباء من العذراء في خدرها. باب اذا لم تستحي فاصنعن ما شئت. نعم المؤلف رحمة الله ذكر - [00:39:10](#)

الباب السابق بباب الحياة. ذكر في هذا الباب ما يتعلق بالحياة والبحث عليه. وقد جاءت النصوص المتكاثرة القولية في البحث على الحياة وانه خلق ايمان وان المسلم ينبغي عليه ان يحرص عليه - [00:39:30](#)

ولا ينكر على من غالب عليه الحياة هذا الاصل. وان كان الحياة نوعا حياء محمود وحياء مذموم لكن الاصل ان الحياة هذا هو الاصل كما ان الاصل ان الغضب مذموم ولكل حالة استثناءات. فذكر لك احاديث عديدة - [00:39:49](#)

تدل على هذا الامر. قد يقول قائل ان عمران بن حصين انكرا على بحير. لما قال ان من الحياة وقاره وان من الحياة سكينة. فبين هنا ان طبعا انكر عليه عمران هذا الامر. هو لم ينكر عليه - [00:40:09](#)
ان الحياة نوعا. منه ما هو حياء آآيدخل في التعبد لله عز وجل. ومنه ما هو شيء طبيعية بالانسان الحاصل من ذلك. انه انكر عليه مواجهة السنة بمثل هذه الاشياء. فينبغي للانسان ان لا - [00:40:29](#)

يواجه السنة بمثل هذه الصحف. هذا اذا قيل بصحف فيها حكم حقيقة. فكيف تواجه السنة باشياء هي من مبالغة عقول البشر. ولذلك حينما نرى اناسا يحكمون عقولهم على السنة فيجعلون عقولهم - [00:40:49](#)

ارائهم وتجاربهم واختراعاتهم حاكمة على السنة ومعيار يزنون به صحة السنة من عدمها فلنعلم ان هذا خلل وخطأ وهم جديرون ان ينكر عليهم كما انكر عمران بن حصين على بشير. قوله ان في قوله - [00:41:09](#)

صلى الله عليه وسلم الحياة دعوا فان الحياة خير كلها. والرواية الاخرى الحياة من الايمان. هذا وحق كما نطق به النبي صلى الله عليه وسلم ووجه ذلك ان الايمان يمنع الانسان من الوقوع في المعاصي - [00:41:29](#)

هكذا الحياة قد يمتنع الانسان من الوقوع في بعض المعاصي لا اماما لكن يمنعه حياؤه. وايضا الحياة عبادة وهو شعبة من شعب الايمان. ولا اشكال ان من الحياة ما هو مذموم. لكن هذا استثناء - [00:41:49](#)

فاما منع الانسان حياؤه ان يأتي اه الواجبات والحقوق كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام بالواجبات الاخرى والاحتساب والدعوة الى الله عز وجل. ومنعه ذلك منعه منعه الاتيان بذلك الحياة فان هذا الحياة مذموم ليس محمودا - [00:42:09](#)
عفا الله عنك باب اذا لم تستحي فاصنعن ما شئت. حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور الريعي ابن عن رباعي ابن حراش قال حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم -

اصنع ما شئت. هذه من الحكم التي ادركها الناس من كلام الانبياء. من كلام النبوة الاولى. اذا لم تستطع فاصنعوا وهذا يحتمل ان هذا معيار وميزان فيقال اذا اردت ان تفعل شيئاً فانظر هل تستحي ان يراك الناس ام لا - [00:42:55](#)
 اذا لم يكن فيه امر شرعي. اذا لم يكن فيه حكم شرعي وخفى عليك فانظر هل تستحي ان تفعله امام الناس؟ فان كنت تستحي فاصنعواها. ويحتمل ان هذا من باب التهديد. ان هذا قيل من باب التهديد. وايضاً يحتمل احتمال اخر - [00:43:15](#)
 وهو ان هذا من باب الخبر فيقال من لم يستحي ان يصنع شيئاً من لم يستحي من صنع شيء فانه سيفعل ما يروق له. اما الرجل الذي يستحي فان حياءه سيمعنده من الواقع في اشياء. وكل هذا دليل على فضل الحياة - [00:43:35](#)

عفا الله عنك بباب لا يستحي من الحق للتفقه في الدين. حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن هشام العروة عن ابيه عن زينب ابن عن زينب ابنتي ابى سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرء - [00:43:55](#)

غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأيت الماء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن ابي دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا - [00:44:17](#)
 ها هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحيت فقال هي النخلة وعن شعبة قال حدثنا خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابن عمر مثله - [00:44:37](#)

وزاد فحدثت فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا. حدثنا مسدد قال حدثنا حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتة انه سمع انس رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في - [00:44:49](#)

فقالت ابنته ما اقل حيائها؟ فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها. البخاري بين هنا في هذا الباب قال باب ما لا يستحيي من الحق للتفقه في الدين. وذكر لك ثلاثة احاديث فيها - [00:45:09](#)
 عظيمان يؤخذ منهما عن السؤال عن امور الدين والتفقه فيما يحتاجه الانسان ينبغي للانسان الا يمنعه الحياة فالحياة من السؤال. فذكر سؤال المرأة التي سألت عن امر احياناً يستحي منه الرجال - [00:45:29](#)

فكيف تسأل المرأة هذا السؤال؟ فكان هذا السؤال مدح لها. لان سؤال تفقة في الدين فكيف بمن هو آآ من الرجال ينبغي للانسان الا يمنعه الحياة عن السؤال عما يحتاج من امور الدين - [00:45:49](#)

ثم ذكر ايضاً اه جواب او امتناع ابن عمر رضي الله عنهم عن الجواب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حياءً نستحيها ان يتقدم بين يدي ابى بكر وعمر يجيب النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهم - [00:46:09](#)

لم يجib فبين له والده بعد ذلك انه لو اجاب لكان هذا خيراً له من كذا وكذا. بعض قد يمنعه عن الجواب حياؤه. هذا هذا الحياة غير محدود. فينبغي للانسان ان يسأل عما يحتاج. وان يتفقه في امر - [00:46:29](#)

في الدين رجالاً كان او امرأة لان الحياة اذا منعك عما تحتاجه من امور الدين كان حياءً غير محمود قال عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين. ولذا قيل - [00:46:49](#)

من رق وجهه رق علمه. يعني من كان ذا حياء عند السؤال لا يستطيع ان يسأل يمنعه الحياة من السؤال فان علمه سيكون رقيق. الاشكال يستمر اشكال. وما لا تجد له جواباً سيستمر الا اذا سألت - [00:47:09](#)

او وقفت على الجواب الصحيح في كتاب او غيره الله عنك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسرعوا ولا تعسروا وكان يجب التخفيف واليسرى على الناس. هذا منهجم قل هذا منهجم ينبغي ان يسلك في العلم والدعوة والعمل يسرعوا ولا تعسروا. وكان صلى الله عليه وسلم يحب - [00:47:29](#)
 والتخفيف والتسهيل على الناس الا اذا كان التشديد هو الذي امر به الشر. ومع ذلك التشديد هو تخفيف لو تأملت تشدیدات السنة

لرأيت انها تشديدات مقابل تشديدات اشد منها. فما خير صلى الله عليه وسلم - 00:47:54

بين امرين في الفتوى والعمل والمنطق وغيرها الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس عنه. نعم عفا الله عنك حدثني اسحاق قال حدثنا النظر قال اخبرنا شعبة ابن قال اخبرنا شعبة عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما - 00:48:14
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ ابن جبل قال لهم يسرا ولا تعسرا وبشرنا ولا تنفروا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله ان بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البت. يقال له البت وشراب من الشعير يقال له المزر. فقال رسول - 00:48:36
صلى الله عليه وسلم كل مسکر حرام حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. حدثنا عبد الله ابن مسلم عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها - 00:48:56

قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان بعد الناس منه ومن صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن - 00:49:16

الازرق عن الازرق ابن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز فقد نصب فقد نصب عن عفا الله عنك قال كنا على شاطئ نهار بالاهوازي قد نصب عنه الماء فجاء ابو بربعة الاسلامي على فرس فصلى وخلق فرس - 00:49:36
فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها. ثم جاء فقضى صلاته وفيها رجل له رأي فا قبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فا قبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي مت ان - 00:49:56
متراخ فلو صليت وتركت لمات اهلي الى الليل وذكر انه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره. نعم هذا موطن الشيعة فرأى من تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ما حمله على ان يفعل هذا الفعل. ولذلك اعظم الناس علما بالتيسير هم الصحابة - 00:50:16

فمن فارق منهجا في التيسير فذهب الى التيسير ابعد مما ذهب اليه الصحابة فما فهم تيسير النبي صلى الله ومن ذهب الى فما فهم ايضا منهج الصحابة فاعلم الناس بهديه صلى الله عليه وسلم هم من عائشوه - 00:50:36
وعاشروه وحضروا التنزيل سمعوا كلامه ورأوا فعله ورأوا تيسيره وغير ذلك من الاشياء. ولذا من المهم لمن اراد ان ينظر الى فتاوى الصحابة وعلم الصحابة فهذا هو الفقه العالي. هذا هو الفقه العالي. وخلافه مو خلاف العالي - 00:50:56
فمن لم ينظر الى كلامهم وفتاويهم لم يتذوق حقيقة الفقه على اصوله الحقيقة. نعم عفا الله عنك حدثنا ابو اليامي قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - 00:51:16
ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بنى في المسجد فشار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل. حدثنا ادم قال حدثنا - 00:51:36

شعبة قال حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالفنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما - 00:52:01

افعالا الغير حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صاحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقنعن منه فيسربيهن الى فيلعبن - 00:52:11

معي قال البخاري باب الانبساط الى الناس. يشير البخاري رحمة الله هنا الى ان من السنة ان ينبطح الانسان الى وان يخالطهم. وان يكون له سهولة في تعاملهم. وكلما كان الناس به - 00:52:31
كان الانبساط معهم اكثر وكان انبساطه صلى الله عليه وسلم مع نسائه اكثر من غيره وكان انبساطهم مع ابي بكر وعمر رضي الله

عنهم اكثرا من غيرهم وهذا كله من السنة. فالتحرز من الانبساط مع الناس ليس هدية نبويا - [00:52:51](#)
ولذلك روى الترمذى ان الصحابة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انك تداعبنا يعني تمازحنا قال نعم لكنى لا اقول
الا حقا. واما ما روى في حديث ابن عباس مرفوعا انه قال لا تماري اخاك ولا تمازحه. فهذا ان ثبت - [00:53:11](#)
يحمل على المماراة على الممازحة التي تؤول الى العداوة. فالممازحة اذا زادت عن حدتها انقلبت الى ظدها واذا كانت الممازحة تشغله
عن امور الدين وامور الخير وكانت في مواطن لا تليق يحمل عليها حديث ابن عباس هذا. اما من حيث - [00:53:31](#)
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح اصحابه ولذلك كان يقول لأخي أنس يا أبا عمير يكنيك وهو صبي ما فعل النغير والنغير
طائر فكان يقول ما فعل النغير وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم وكذلك فعله مع عائشة رضي الله - [00:53:51](#)
عنها وارضاها. قد يقول قائل بالنسبة لعائشة رضي الله عنها حينما قالت كنت العب بالبنات. عند النبي صلى الله عليه وسلم المقصود
بالبنات هنا لعب تلعب بها. وهذا دليل على ان الجارية يصفق في حقها ما لا يصفق في حق غيرها - [00:54:11](#)
انها تعطى ما تلعب به. فاذا كان ما تلعب به يرجع اثره عليها في اعتيادها على القيام على الصغار ونحوها كاللعبة التي تلعب بها البنات
الصغيرات فان هذا امر كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ويقره يقر عائشة - [00:54:31](#)
عليها لكن هل اللعبة التي كانت تلعب بها عائشة رضي الله عنها مجسمات مثل المجسمات التي كالاصنام؟ بعض اهل العلم قال المرأة
البنت الصغيرة يخفف في حقها ان تلعب اللعب ولو كان فيها شكل مجسمات - [00:54:51](#)
واستدلوا على هذا بفعل عائشة رضي الله عنها وان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها واذا هي تلعب بلعب فقال ما هذا قالت خير
قال خيل لها اجنحة خيل لها اجنحة قالت الم يكن سليمان عليه السلام عنده خير لها اجنحة او نحو من - [00:55:11](#)
فاقرها على هذا الامر. فقالوا يخفف في حقها للمصلحة. فان البنت تتعود على هذا الامر. وذهب كثير من اهل العلم الى ان اللعبة التي
كانت تلعب بها عائشة لعب من العهن. من العهن صوف وهي ليست كالاصنام المجمدة - [00:55:31](#)
التي لها عيون وانف كالادمي. فان النصوص صريحة في النهي عن مثل هذه الاشياء الا تدع صورة الا طمستها وهي محكمة واما
بالنسبة للعب عائشة فإن اللعب من العهن من الصوف وهي موجودة في زماننا والغالب ان اللعب اذا كانت من الصوف فانها اشد -
[00:55:51](#)

بالقماش الذي يخشى صوفا وقطنا ثم يتخيّل الطفل ان هذا اه مثلاً رجل وان هذه بنت وان هذا جمل وان هذا كذا فيلعب بها على هذه
التخيلات وهذا هو الاولى. هذا هو الاولى ان يعمل به. لكن لا اشكال - [00:56:11](#)
لا اشكال ان اللعب اذا كانت للبنات اختلف العلماء فيها فليست محل اتفاق الا ان الاولى الذي تشهد له عمومات النصوص النهي عما كان
له عيون وانف وفم للاحاديث المتکاثرة في ذلك. وتلعب بما سواه - [00:56:31](#)
كذلك مما خلا من الصور الله اعلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف غفر الله لنا وله ولشيخنا والسامعين بباب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا انا لنشر -
[00:56:51](#)

في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكاذيري قال حد انه حدثه عروة ان انه حدث
عروة ابن الزبير ان عائشة اخبرته ان انه استأند على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال - [00:57:16](#)
فأئذنوا له فيبيس ابن العشيرة او بيئس اخ العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في
فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او او ودعا الناس ابقاء فحشه. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال - [00:57:35](#)
ابن ابي علية قال اخبرنا ايوب عن عبد الله اين ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له اقبية من ديباج مزرعة بالذهب
فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحداً لمخرمة فلما جاء قال خبات هذا لك. قال ايوب بثوبه قال ايوب بثوبه - [00:57:55](#)
انه يريه اياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسورة قدمت
على قدمت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:58:16](#)

اللهم سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال البخاري رحمه الله تعالى باب المداراة مع الناس. اي باب بيان مشروعية المداراة مع الناس. والمداراة مع الناس تعتبر من اخلاق المؤمنين - [00:58:36](#)

ويجمعها مدافعة الناس بالرفق القولي والفعلي. مدافعة الناس بالرفق القول والفعل. ولذلك ينبغي للانسان ان يحرص على مداراة الناس. بان يخفض الجناح له ويتلطف بانكار الغلط الذي يقعون فيه. وهذا مندوب اليه. وفرق بين المداراة والمداهنة - [00:58:57](#) المداهنة مذمومة. والمداراة محمودة. والمداهنة كما قال اهل العلم. قالوا المداهنة هي ان يعاشر الانسان الفاسق. ويظهر الرضا بما هو فيه من غير انكار. ان يعاشر الفاسق ويظهر الرضا بما هو فيه من غير انكار. او يعاشر صاحب المعصية وهو واقع في معصيته. من غير ان - [00:59:27](#)

ينكر عليه مع الرضا بما هو فيه فهذه مداهنة وهذه محرمة اما المداراة فهي التلطف. في انكار الغلط وعدم الالغاظ في انكارها وهذه محمودة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فعلها - [00:59:59](#)

عفا الله عنك بباب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. وقال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين نعم وهذا الباب والحديث - [01:00:21](#)

فيه اشارة الى ادب شريف ادب به النبي صلى الله عليه وسلم امته. وهو انه ينبغي على المؤمن ان يكون فطنا الا يلدغ من جحر واحد مرتين وهذا مثل. هذا مثل الانسان اذا ادخل يده في جحر فلدغته - [01:00:41](#)

اه حية او عقرب من ذوات السمو فانه سيتبه لا يدخل يده من نفس هذا الجحر مرة اخرى لان لا يلدغ. هكذا اتاه الضرر من جهة معينة في ينبغي له الا يقدم عليها ثانية قد يقول قائل طيب اذا جاءني الظرر - [01:01:01](#)

بسبب قيامي بواجب شرعي. فهل هذا داخل فيه؟ نقول الواجب الشرعي ليس داخلا في هذا الباب. ولذلك يذهب الانسان من الصحابة الغزو فيؤسر. اذا اطلق سراحه ذهب مرة اخرى للغزو فهل يصدق ان يقال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين؟ نقول لا - [01:01:21](#)

ليس هذا المقصود هذه اوامر شرعية. فما جاءك من بلاء تجاهها فان هذا البلاء مأجور عليه. لكن لا يخدع من جهة واحدة مرتين ولا يأتيه الضرر الدنيوي او الدينبي من جهة واحدة مرتين. ولم يذكر به شخص من جهة - [01:01:41](#)

واحد مرتين واحدة مرتين وفي هذا اشارة الى ان المؤمن ينبغي عليه ان يكون عنده آآاقول معرفة وان تحنكه التجارب عفا الله عنك بباب حق الضيف حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا حسين عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن - [01:02:04](#)

قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبرنک تقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت بلی. قال فلا تفعل. قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك - [01:02:25](#)

وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام. فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله. قال قال فشدت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك فقال قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام. قال فشدت فشدد علي. قلت اطيق غير ذلك. قال قال فصم صوم نبيك - [01:02:45](#)

داود قلت وما صوم النبي الله داود؟ قال نصف الدهر باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيفي ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف وقال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي شريح الكعبي - [01:03:12](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه فليكرم ضيفه جائزاته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يتلو عنده حتى يحرجه - [01:03:26](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. حدثنا عبد الله بن محمد قال

حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذني جاره ومن كان يؤمن بالله - [01:03:43](#)

بالاليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله والاليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب قال عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله - [01:04:03](#)
انك تبعثنا فتنزل بقوم فلا يقروننا فما ترى. فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلاوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حقائق حق الضيف الذي ينبغي لهم. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال - [01:04:19](#)
مع عمران الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله والاليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله والاليوم الاخر - [01:04:37](#)

فليصل رحمه. ومن كان يؤمن بالله والاليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. نعم. بين البخاري رحمة الله في هذين البابين ان للضيف حقا ثم حديث عبدالله ابن ابن عمرو وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان لزورك عليك حقا وهم اضيافك - [01:04:47](#)
الزاهرون فلا بد ان يؤدي هذا الحق. وأشار بعد ذلك الى بعض الحقوق. العرب كانت تتما侈 في القيام اكرامهم بل ويمدح الانسان بكثرة اضيافه فان هذا امر محمود شرعا ومحمود ايضا - [01:05:07](#)

عادة عند العرب وعند غير العرب. الامر الثاني بين المؤلف رحمة الله ان اكرام الضيف وخدمته وخدمة الانسان ضيفه بنفسه هذا امر محمود. فلا يعاب على الانسان ولو كبر قدره ان يختتم ضيفه ولو قل قدره. فان هذا من محاسن - [01:05:27](#)
الاخلاق ولذلك نبي الله وخليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام قام على ضيوفه. وهو خليل رب العالمين فمن دونه من باب اولى. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ومن كان يؤمن بالله والاليوم الاخر فليكرم ضيفه. في رواية - [01:05:47](#)

فليحسن الى ضيفه. وهذا كله يعني كون صور الاعمال تدخل في ذلك. القيام عليه خدمته بنفسه بل ليسليس من مروءة الانسان ان يستخدم ضيفه عفا الله عنك باب صنع الطعام والتکلف للضيف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو نميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال - [01:06:07](#)

اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان وابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبدلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم. قال ما انا باكل حتى تأكل. فاكل - [01:06:32](#)

كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم. فنام ثم ذهب يقوم فقال نم. فلما كان اخر الليل قام سلمان. قال سلمان قم الان قال فصل يا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا. ولاهلك عليك حقا. فاعط كل ذي حق حقه. فاتى النبي النبي - [01:06:52](#)
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب وهب استوائي يقال وهب الخير. الوجه الدالة واضح ان صنع الطعام والتکلف للضيف امر - [01:07:12](#)

يعتبر من سنن السابقين من الانبياء ومن سار على نهجهم من الصحابة والتابعين. نعم اذا جاء الضيف قدم له شيء. فهذا من اكرامه عفا الله عنك باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف. حدث ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف ولو كان الغضب على غير الضيف - [01:07:29](#)

فلا يظهر الانسان الغضب على اولاده او الغضب على خادمه والظيف موجود لما في ذلك من ایحاش الظيف وانقباضه وعدم الاحسان اليه فمن الاحسان ان تحسن العشرة والمعاملة حتى مع خدمك امام الضيف. لأن - [01:07:51](#)

الضيف سينقبض. هذا شيء مشاهد ومن الادلة على ذلك القصة التي ذكر قصة ابي بكر رضي الله عنه نعم عفا الله عنك حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه - [01:08:09](#)

ان ابا بكر تضييف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجي

فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا قالوا اين رب منزلنا؟ قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا

قال - 01:08:27

قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم؟ فاخبروه

قال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا انثر اقسمت عليك - 01:08:47

كنت تسمع صوتي لها جئت اه لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتنا به قال فانما انتظرتموني عليك ان كنت تسمع صوتي عفا الله عنك اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لها جئت فخرجت حدد عندك لا ما جئت - 01:09:07

عفا الله عنك. اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لها جئت فخرجت فقلت سل اضيافك. فقالوا صدق اتنا به. قال فان من فان ما انتظرتم والله لا اطعمه الليلة. فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه. قال لم ارى في شرك الليلة ويلكم ما انتم - 01:09:27

لم لا تقبلون عنا قراكم؟ هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال باسم الله الاولى للشيطان الاولى فاكل واكلوا. والحاصل ان البخاري رحمه الله ذكر في كتاب الادب ما يتعلق بالظيفان. وان القيام عليهم من هدي الاسلام - 01:09:47

ان المسلم ينبغي عليه ان يكرمه ويبالغ في اكرامهم من غير تكلف. قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. وان يحرص الانسان على خدمتهم بنفسه. وان يقدم لهم ما تيسر وان يطيب العشرة معهم ويطلق الوجه. كما قال الاول اظاحك ضيفي قبل -

01:10:07

رحله ويقسم عندي والمحل جديد. ليس الكرم ان يكون المحل مليئا لكن وانما طلاقة الوجه وحسن العشرة وهذا ادب ينبغي للانسان ان يحرص عليه مع ضيفاته عفا الله عنك بباب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تأكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال - 01:10:27

ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم جاء ابو بكر بضيف له او باضيف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبسن عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيته؟ فقال -

01:10:55

عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابي. فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه. فاختبات انا فقال يا غنث فحلفت فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه. فحلف الضيف او الاضيف لا يطعمه او يطعمه حتى يطعمه. فقال ابو بكر كان - 01:11:15

هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرتفعون لقمة الا الا ربى من اسفلها اكثر منها فقال يا اختبني في فراس ما هذا؟ فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان تأكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:35

انه اكل منها ابو اكرامي الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال. البخاري ذكر في هذا الباب ان من الادب ان يقدم الاكبر وهذا عند اوى الناس في الفضل والعلم. والا فاذا كان الانسان افضل واعلم فانه المقدم. وكما قال عليه الصلاة والسلام يوم القوم - 01:11:55

اقرأهم لكتاب الله. فاذا تساوا في الفضل فينظر الى السن. كما جاءت في حديث ابن مسعود في حديث ابي مسعود البدرى التقديم بالكبر بعد التساوي في العلم الاسلامي وكذلك القراءة. وقد دل على ذلك - 01:12:17

عديدة منها ما ذكره المؤلف ومنها ما لم يذكره. وكلها تشير الى ان السن له فضله. ينبغي للانسان ان يحرص على مراعاة فكيف اذا كان مع السن فضل اخر كالابوة مثلا فان هذا يزيد فظلا على قبر - 01:12:37

عفا الله عنك باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى ابن سعيد ابن يسار مولانا الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انه ما حدثه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خبير فتفرقوا في - 01:12:57

فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر. قال يحيى - 01:13:17 الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بایمان خمسين منكم. قالوا

يا رسول الله امر لم نره. قال فتبرأكم يهود في ايام خمسين منهم. قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله - 01:13:38

قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثنا يحيى عن مشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج. وقال ابن عبيدة حدثنا يحيى عن مشير - 01:13:58

عن سهل وحده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحط ورقها. فوقع في نفس فوقع في نفس النخلة. فكرهت ان اتكلم - 01:14:17

وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابناه وقع في نفس النخلة قال ما منك ان تقولها لو كنت قاتلها كان احب الي من كذا وكذا. قال ما معنى الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتنا فكرهت. باب ما

01:14:37

يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون. الم ترى انهم في كل وادي يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا - 01:14:57

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلبون. قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن - 01:15:12

ابن اسود ابن عبد الرحمن ابن الاسود ابن عبد يغوث اخبره ان ابي ابن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جنديا قال سمعت جنديا يقول بينما النبي صلى الله عليه - 01:15:32

وسلم بمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت ان لا يصبع دميتي؟ حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر -

01:15:55

الا كل شيء ما خلى الله باطل وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلامه ابن الاكوع قال - 01:16:15

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خبير فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنیهاتك؟ قال وكان رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم اللهم لو لا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما - 01:16:28
فاغفر فداء لك ما اقتفيانا وثبت الاقدام ان لاقينا والقينا سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق؟ قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لو امتعت - 01:16:48
قال فاتينا خبير فحضرناهم حتى اصابتنا مخصصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اودعوا نيرانا كثيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران - 01:17:08

اي شيء توقدونه؟ قالوا على لحم؟ قال على اي لحم؟ قالوا على لحم حمر انسية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهرقها ونغلصلها؟ قال او ذاك فلما تصافى القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه - 01:17:23

ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه. فلما قفلوا فلما قفلوا قال سلمة رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا قال لي ما لك؟ فقلت فدا لك ابي وامي. زعموا ان عامرا حبط عمله. قال من قاله؟ قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير - 01:17:43
واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين وجع وبين اصبعيه انه جاهر مجاهد قل عربي نشأ بها مثله. حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل حدثنا ابي ايوب عن ابي قلابة - 01:18:03

عن ابن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة لك سوقا بالقوارير. قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضاكم لبعتموها عليه. قوله سوق - 01:18:23
القوارير نعم البخاري رحمه الله بين في هذا الباب ان الشعر والرجز والحداء منه ما هو جائز ومنه ما هو منهي عنه؟ فقال باب ما يجوز من الشعر الى ان قال وما يكره منه. فالشعر كلام هذا الذي - 01:18:43

وقد يكون مستحباً إذا صار فيه شيءٌ من المحاذير الشرعية - 01:19:03

اصبح منها عنه اما كراهة تنزيه او كراهة تحريم. فإذا كان الشعر لم يغلب على الانسان وكان في اشياء مباحة. ولم يكن فيه تغزل
بمن يحرم عليه ان يتغزل فيه. ولا استهزاء سخرية. ولا تناوبا - 01:19:23

الألقاب ولم يشغل عن واجباته فان هذا مباح. وقد يكون مندوب اذا كان فيه اهـ حث على الطاعات والاداب والخير او نظم للعلم. او هجاء للمشركين او دفاع عن الدين فان هذا مندوب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 01:19:43

لحسان اهتمهم وجبريل معه. وروح القدس يؤيدك. اذا كان في الشعر تغزل بمن يحرم عليه ان يتغزل به او سخرية او استهزاء او هجاء لمن يحرم عليه هجاءه. او غالب حتى الاله عن الواجبات فان هذا مذموم. قد - [01:20:03](#)

يكون محراً وقد يكون مكروهاً. وقل مثل ذلك في الحذاء. الرجز. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا نجاشة. وانجشه كان رجلاً من الحبشة صوته حسن. فكانت العرب عادتها اذا سارت بالليل حدث. فاذا سمعت الابل - 01:20:23

يتحمل الا تهافت النساء بصوتك. فان الاذن تعشق قبل العين احيانا - 01:20:43

فقد تنفقن به. ويحتمل لأن لا تسرع الابل. متحمسة نشطة مع صوت هذى ربما وقعت المرأة والمرأة ليست كالرجل في هذا الباب عفوا الله عنك باب هداية المشركين حدثنا محمد البخاري رحمه الله فعل هذا من الاشياء المستثناء اراد ان يبيّن لك يعني عفوا ليس من المستثناء - 01:21:13

لكن من انواع الشعر المحمود. وهو ان يهجو الانسان المشركين. ويبين بطلان ما هم عليه وان يدافع عن الدين فان هذا محمود والدليل على ذلك ما ذكره نعم من امر النبي صلى الله عليه وسلم لحسان. واستماعه لحسان واقراره له. ونحو من هذه الاشياء

اعفوا الله عنك بباب هجاء المشركين حدثنا محمد قال حدثنا عبدة قال اخبرنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسيبي؟ فقال حسان - 01:22:03
منهم كما تنسني كما تسل الشعرة من العجين. وعن هشام ابن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان وحسان عند عائشة فقالت لا تسبوه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصيغ أصيغ قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن - 01:22:23

ان الهيثم ابن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم ليقول الرافع يعني بذلك اب واحد ابا هريرة قال فربنا الله بتلميذه اذا انشأه معرفة من الفحص ادانا الصدق بعد العم فقل لهم - 01:22:43

ارانا الهدى بعدها اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقن - 01:23:03

ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين الكافرين فقط الكافرين المضاجع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرجي عن ابي هريرة حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني اخي عن سليمان عن - 01:23:24

ابن محمد عن ابيعة كنان ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع حسان ابن ثابت الانصاري يستشهد برواية ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة ناشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلي الله عليه - [01:23:58](#)

اللهم ایده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجرييل معك - [01:24:18](#)

باب ما يكره ان القيادة اشاره الى ان من اكرمه الله عز وجل بنظم الشعر آآ قل وفقه لهذا الامر فينبغي عليه ان يستخدمه فيما فيه نصرة للدين. ولذلك قال اجب عن رسول الله. جواب عنه في حياته وبعد وفاته. فكل من - [01:24:34](#)

تكلم على الدين فانت مأموم ان ترد عليه نظما او نثر. وهكذا ينبغي للانسان ان يبقى له ذكر حسن. وان قاله علم حسن واثر حسن ومن ذلك المنظوم والمنسوب. فإذا اكرمك الله بالنظم وقرض الشعر فليكن - [01:24:54](#)

فيما يبقى لك ولا يكتب عليك المباح. فظلا عن ان تقول المكره او الحرام. بل ينبغي للانسان ان يسلط شعره في نصرة الدين. ويمضي ما يستفيد منه المسلمين وهذا الذي يبقى. والا فالعرب ما زالت تقول الشعر. لكن ما الذي يبقى - [01:25:14](#)

اعطني شيئا انتشر اكثر من الاشياء التي استفاد منها المسلمين. في الاداب والعلم والاخلاق وغيرها من الاشياء. ترى احيانا بعض المنظومات التي يحفظها صغار الطلبة فضلا عن كبارهم فتغبط هؤلاء الذين نظموها وافتقت نية حسنة - [01:25:34](#)

مبادرة طيبة وابقى الله لها اثرا وهكذا ينبغي للانسان ان يكون نظمه فيما ينفعنا عفا الله عنك باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصدح عن ذكر الله والعلم والقرآن. حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة - [01:25:54](#)

سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لان يمتلى جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلى شعرا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لان يمتلى جوف - [01:26:13](#)

رجل قيحا يري يريه خير من ان يمتلى شعرا. نعم المؤلف بين في هذا الباب ان امتلاء القلب من الشعرا وامتلاء جوف الانسان من الشعر ليس محمودا. ليس محمودا. قوله لان يمتلى جوف رجل قيحا - [01:26:33](#)

حتى يريه احتمل ان المقصود حتى تصل رئته. ويحتمل ان المقصود به ان يمتلى القلب. فيكون مليء ما ينطق ماء مليء بالشعر ينطرق بالشعر. يتكلم بالشعر. حديثه الشعر. سماعه الشعر. قال خير له من ان يمتلى - [01:26:57](#)

شعرا وهل هذا لكل شعر؟ اما الشعر المباح والشعر المحرم فاما الشعر المحرم فلا اشكال في دخوله واما الشعر فالذى يظهر انه داخل في ذلك ان يمتلى جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلى شعرا. واما الشعر الذي فيه ترغيب بالدين - [01:27:17](#)

وبشعب الایمان ونصرة للمسلمين فانه ليس داخلا في ذلك لكن ينبغي للانسان الا يكثر ويقرأ عليه لذلك في هذا الحديث ايضا اشاره الى ان اهم ما ينبغي ان يعتنى به المسلم - [01:27:41](#)

على وجه العموم وطالب العلم على وجه الخصوص من المنطوق والمحفوظ ان يعتنى بحفظ القرآن وحفظ السنة. والعلم المنتور اما الشعر فيعني به لكن لا ينبغي ان يغلب عليه. لا ينبغي ان يكون غالبا عليه فاذا استدل بالشعر. ولم يستدل بالكتاب والسنة - [01:27:58](#)

واذا نطق نطق بالشعر هذا دليل على ان الشعر في قلبه اعظم. ايهم ابلغ؟ كلام الله ام كلام البشر؟ كلام الله ابلغ ايها ابلغ كلام الرسول عليه الصلاة والسلام او كلام الشعراء كلام الرسول عليه الصلاة والسلام لكن ان من الشعر لحكمة فلا بأس ان - [01:28:22](#)

الانسان به لكن لا يكون هو الغالب في هذا الباب عفا الله عنك باب قول النبي صلي الله عليه وسلم وعقرها حلقا حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن - [01:28:42](#)

قالت ان افلح ان افلح اخا ابي القعيس اخى ابن قيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب افلح هذا اسمه عفا الله عنك ان افلح اخا بالقياس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لاذن له حتى استأذن رسول الله صلي الله عليه وسلم فان - [01:29:02](#)

بن قيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأة ابى ابي القعسي فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأته. قال قال اذنني له فانه عمك تربت يمينك. قال عروة - 01:29:25
فبدلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضا من الرضاعة ما يحرم من النسب. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحاكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفيحة على باب خبائثها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرب - 01:29:43

حلقة لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضتي يوم النحر؟ يعني الطواف؟ قالت نعم. قال فانفرى اذا باب ما جاء في اراد البخاري ان قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وهي يعني يتحمل ان المقصود به - 01:30:03
افتقرت بمعنى انه ليس فيها الا التراب. ويتحمل يعني معنى اخر وهي انهم يقولون هذا احيانا اذا اعجبهم شيء او يقولون من باب الانكار على من فعل شيئا. ففي اشارة الى ان الرجل الكبير عالما او اماما اذا قال ذلك لا - 01:30:23
عليه فقد نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك باب ما جاء في زعم حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبد الله ان ابا مرة - 01:30:46

مولى ام هانى بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانى بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجده يغتسل وفاطمة ابنته تسره. فسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت انا ام هانى بنت ابي طالب. فقال مرحبا بام هانى. فلما فرغ من غسله - 01:31:01

اللهم فصلنا ثمانى ركعات ملتحفا في ثوب واحد. فلما فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته. فلان ابن هبيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرتي يا ام هانى؟ قالت ام هانى وذاك ضحى. نعم البخاري كانه يشير في قوله بابا - 01:31:21

اسباب ما جاء في زعمه اذا ما رواه ابو داود ان ابا مسعود البدرى قيل له ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعمه قال سمعته يقول بئس مطية الرجل زعم الاصل ان الانسان او الغالب ان الانسان - 01:31:41

يقول زعموا اذا كان اراد ان يتحدث ويخبر بشيء لم يتحقق منه. فيقول هذا الامر. فإذا غالب على الانسان هذا الامر وكان دائما يقول زعم وكذا زعموا كذا فانما ينطق باشياء غير محققة. بئس مطية الرجل زعم. لكن هل - 01:32:01

يمنع الانسان ان يقول هذا الامر على وجه الدوام يقلعه. لا يمنع ذلك فقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم ام هانى على هذا الامر فدل على انها ليست حراما لكن ان تكون غالبة للانسان اكثر حديث زعم الناس كذا زعم الناس كذا هذا دليل على ان العلم - 01:32:21
ليس محققا عندك. ولذلك قال بئس مطية الرجل زعموا والمطية هي المركوب الدائم للانسان. اما اذا كانت احيانا واحيانا في اشياء ليبين اني لم اتحقق منها فلا بأس بها اعفوا الله عنك بعض ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة لماذا ذكر البخاري هذا الامر؟ ويل كما جاء - 01:32:41

عن بعض السلف انه اسم لواط في جهنم. ويل للمكذبين وقيل هو نوع من العذاب. فإذا اطلقها الانسان فهل يقصد بها وقوع هذا الامر ليس على اطلاقه ولذلك بين المؤلف ان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بها احيانا ولم يرد بها الويل الوارد في القرآن الوعيد للمكذبين ويل للمكذبين - 01:33:06

ويل لكل همسة لمزة. فان هذا يختلف عن هذا. فقد يطلقها الانسان ولا تكون على بابها فلا بأس عفا الله عنك حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا امام عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنـة فقال اركبها قال اركبها قال انها - 01:33:30

قال اركبها. قال انها بدنـة. قال اركبها ويلك. حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنـة فقال له اركبها. قال يا رسول الله انها بدنـة. قال اركبها ويلك. في الثانية او في الثالثة - 01:33:54

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشتا يحدو انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشع -

01:34:14

رويدك بالقوارير. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه. قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسبوا فلانا والله حسيبه

01:34:34-

لا ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسمما فقال -

01:34:54-
رجل منبني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل؟ فقال عمر اذن لي يا اذن لي فليضرب قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامهم. يمرقون من الدين كمرق السهم -

01:35:08-
من الرمية ينظر الى نصره فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد به شيء. ثم ينظر الى نضبه فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى به فلا يوجد فيه شيء. سبق الفrust والمدم. يخرجون على حين فرقه من الناس ايتهاهم رجل احادي يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضة -

01:35:28

قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وشهادتي كنت مع عليا حين قاتلهم فالتمس في القتل فاوتي به على النعمتين الذين النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله -

01:35:48-
الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت. قال ويحك. قال وقعت على اهلي في رمضان. قال اعتق رقبة. قال ما اجد لها -

01:36:09

قال فصل شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكونا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اهلي والذي نفسي بيده ما بين طنا ما بين طنب المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله -

01:36:19-
عليه وسلم حتى بدت نياقه قال خذه تابعه يonus عن الزهري وقال عبدالرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان حدثنا

سليمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا ابو عمر الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عن ابي سعيد الخدري رضي الله -

01:36:39

اعرابي قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة. فقال ويحك ان شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل؟ قال نعم. قال فهل تؤدي صدقة قال نعم. قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا -

01:36:59

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد ابن زيد قال قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي -

01:37:16

وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شكه لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النظر عن شعبة ويحكم وقال عمر ابن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن العاص قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البارية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال -

01:37:26

يا رسول الله متى الساعة قائمة؟ قال ويلك وما اعددت لها. قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله. قال انك ما عملنا احببت. فقلنا ونحن قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقرانه فقال ان اخر ان اخر -

01:37:46

وهذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. واختصره شعبة عن قتادة ان قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم الدالة من هذه الاحاديث على هذا الباب واضحة. فقول ويل ويح ويس وغيرها من الكلمات التي تقولها العرب لا يلزم ان يكون -

01:38:06-
اقول مثل ما جاء في القرآن من الوعيد في قوله ويل. فان العرب قد تقولها اما مثلا بالذنب او من الحزن او من الاسى او غير ذلك.

واما اخر حديث في قوله ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. فاصح ما - 01:38:26
في هذا ان المقصود انه ينخرم ذلك القرن. وانه لن يبقى على وجه الارض بعد اه مرور تلك المدة من هم الان على وجهها احد. يزيد
ان القرن ذلك ينخرط. لكن من - 01:38:46

ولد بعد هذه المقوله يبقى لكن يشير الى ان اخر مدة يبقاها الناس من اهل ذلك القرن هي تلك المدة عفا الله عنك بباب عالمة حب الله
عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد - 01:39:04

والله ذكر في هذا الباب ما جاء من العلامات في حب الله عز وجل قال باب عالمة الحب في الله يحتمل ان المقصود علامات حب الله
للعبد. ويحتمل ان المقصود علامات حب العبد لله - 01:39:26

ان المقصود علامات الحب في الله عز وجل بين المتحابين. والجميع حق. فان بينها اقول لا شيء مشترك. فهناك علامات تدل على حب
الله للعبد وحب العبد لله ومحبة العبد - 01:39:46

اخواني المؤمنين فمن هذه العلامات ما ذكره في هذا الحديث نعم عفا الله عنك لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله.
حدثنا بشير بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن الشعبة عن سليمان - 01:40:06

عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل قال - 01:40:22

قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب
قوما ولم يلحق بهم؟ فقال الرسول - 01:40:32

الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير ابن حزم وسلیمان ابن ابر قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:40:42

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم
قال مع من احب تبعه ابو معاوية او محمد بن عبيد. حدثنا عبдан وقال اخبرنا بها عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن سالم ابن ابي الجعد
عن انس ابن مالك - 01:40:55

ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله؟ قال ما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا
صدقة ولكنني احب - 01:41:15

الله ورسوله قال انت مع من احبيت. باب قول الرجل للرجل احساء. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم ابن الزاريين قال سمعت ابا رجاء
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صاعد قد خبأت لك خبيئا طبعا الباب - 01:41:25

السابق اقول فيه اشارة الى اهمية المحبة في الله. وانها منزلة رفيعة ينبغي للانسان ان يحرص عليها فقد سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن الرجل يحب القوم الصالحين اهل باب الخير ولما يلحق بهم عمله ليس كعمله - 01:41:46

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت. قال انس فما فرحتنا بعد الاسلام اشد فرحا من قول النبي صلى الله عليه فالمرء
 مع من احب او فانت مع من احبيت كما جاء في الروايتين. قال فانا احب ابا بكر وعمر. وارجو ان اكون معهم وان لم اعملوا -
 01:42:06

من في اعمالهم فمن احب الانبياء الصحابة ومن بعدهم من المؤمنين فشر معهم وهذا فضل الله عز وجل ومن احب الفجار والفساق
حشر معهم فالمرء مع من احب فهذا فضل ينبغي للانسان ان يفتتش في قلب - 01:42:26

من يمتلى قلبه بحبهم الله عنك باب قول الرجل للرجل احسأ حدثنا اي باب قوله قال اصلا كانت العرب تقول للكتاب احسأ فاستخدم
هذا الامر فقيل لمن اه لبعض الادميين قد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك فانه قال - 01:42:46
لابن صياد احسأ فلن تعدو قدرك. ففي هذا اشارة الى ان قول هذه الكلمة للادمي جائز. اذا كان مستحقا لهذا الكلام كأن ينطق بكلام لا
يليق شرعا. ويأتي بالكذب فلا بأس ان يقال هذا هذه المقوله نعم - 01:43:12

الله اكبر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم ابن زرير قال سمعت ابا رجاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله قد خبأت لك خبيئا فما هو؟ قال الدخ قال احساً حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم -

01:43:32

ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمومه ان عبد الله ابن عمر اخبره ان عمر ابن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد -

01:44:03

فوجده يلعب مع الغلمان في اطم في اطم بنى مغالة. وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم. فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده. ثم قال اتشهد اني رسول الله؟ فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامميين. ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله؟ فرده النبي -

صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى؟ قال يأتيبني صادق وكاذب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئة قال هو الدخ قال احساً فلن تعود قدرك قال عمر يا رسول الله -

01:44:23

تأذن لي فيه ان اضرب عنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط لا تسلط عليه. وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله -

01:44:43

قال سالم فسمعت عبد الله ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابن كعب الانصاري يؤمان النخل التي في ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختأ وهو يقتل -

01:44:54

من ابن صياد شيئاً قبل ان يراه. وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرة او زمرة فرأة ام ابنة صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صافي وهو اسمه هذا محمد فتناها ابن -

01:45:14

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهل -

01:45:34

ثم ذكر الدجال فقال ان اني انذركموه وما مننبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكنني ساقول لكم فيه قولنا لم يقلهنبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور -

01:45:44

باب قول الرجل مرحبا وقالت بالنسبة لابن الصياد ذكر البخاري رحمة الله الاحاديث المتعلقة به هنا وسيذكر في موطن اخر وابن صياد كان في اول الامر خفي امره ولم يبين ما هو هل هو الدجال؟ ام انه مجرد دعي؟ ثم اه تبين امره بعد. فاصح الاقوال -

01:46:00

لان ابن الصياد دجال من الدجاجلة وليس هو الدجال الاكبر. الدجال الاكبر ليس هو ابن صياد. ولكنه دجال من الدجاجلة. فكان بعض الصحابة يظن ان ابن صياد الدجال وتبيين لهم بعد انه ليس هو وانما هو دجال من الدجاجلة واما -

01:46:26

نصيحة دجال فكما جاء في حديث الجساسة عند مسلم الذي رواه اه روثه فاطمة بنت قيس في قصة تميم ابن اوس الداني وسمع كان النبي صلى الله عليه وسلم مقرأ لذلك -

01:46:46

باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها مرحبا بابنتي وقلت مهانى جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانى. حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياحي عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال لما قال -

01:47:01

ابن القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالwolfed الذين جاءوا غير خزايا ولا نداما فقالوا يا رسول الله انا حي من ربعة وبيننا وبينانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام. امرنا بامر بامر فصل ندخل به الجنة. وندعو به من وراءنا. فقال اربع واربع -

01:47:24

الصلوة واتوا الزكاة والصوم رمضان واعطوه خمس ما غنم ولا تشربوا في الدب والحنتم والنمير والمزفت. نعم قول قول الرجل مرحبا

كانت العرب تقول هذا الكلام ومعنا مرحبا اي لقيت رحبا وسعى وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الكلمة - 01:47:44

مرحبا اه بها اه لما جاءه وفدي عبد القيس فلا بأس بان يقول الانسان هذا الامر. واما قوله ولا تشترط وفي الذباب حنتم والنمير

والمزفت. ففي اول الاسلام نهي الصحابة ان يشربوا في انواع الاواني. محددة - 01:48:04

لأنهم كانوا حديث عهد بتحريم الخمر. فكانت هذه الاواني مع ارض الحجاز يسرع اليها التخمر. فالحادث من الدبان من القرع يأخذون

ما فيها فيضعون هذه نوع من انواع ليس الاواني وانما نعم - 01:48:24

بعض الاشياء التي يضعون فيها الشراب والنبيذ. وقد هي اواني والحنتم قالوا هي فرار خضر النمير جذع من نخل او غيره ينقرونه

فيضعونه انية يضعون فيه الشراب. والمزفت اواني تطل - 01:48:44

بالزفت فهذه الاشياء نهي عنها في اول الاسلام ثم نسخ كما قال عليه الصلة والسلام كنت نهايتك عن الشراب في الاواني فاشربوا في

في الانية كلها ولا تشربوا مس克拉 عفى الله عنك باب ما يدعى الناس ببابهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه - 01:49:04

وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غرفة فلان ابن فلان. حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله ابن عن ابن

عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غرفة فلان ابن فلان ام قوله باب ما يدعى

- 01:49:31

الناس ببابهم اي يوم القيمة فهو يشير الى اي شيء يدعى او الى اي شيء ينسب للانسان يوم القيمة؟ كل انسان يدعى يوم القيمة

بابيه. فيقال اين فلان ابن فلان؟ وهذا اشهر في التعريف. واوضح في بيان اسمه - 01:49:51

ليعرف ول يعرف ايضا هو. وفيه الماحا من البخاري رحمه الله الى ظعف ما جاء من الحديث. ما جاء في الحديث عند الطبراني وغيره

ان الناس يدعون يوم القيمة بامهاتهم اثر لهم. هذا ضعيف منكر كما قال اهل الحديث. والثابت كما جاء في هذا - 01:50:11

حدث يقال هذه غرفة فلان ابن فلان. هذا هو الثابت كما جاء في الصحيحين. يدعى الانسان باسمه واسم ابيه لا باسم امه وايضا فيه

دلائل عديدة منها ان الاصل امضاء الامر على الظاهر فان الظاهر ان الانسان يدعى في الدنيا - 01:50:31

ابي ابي الذي ينسب له ولا ينظر هل خانت امه ام لا؟ في يوم القيمة يدعى الناس ببابهم. نعم عفا الله عنك باب لا يقل خبشت نفسى

حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

01:50:51

ان احدكم خبشت نفسى ولكنني اقول اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامه ابن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا يقول احدكم خبشت نفسى ولكن يقول لقست نفسى تابعه عقوبة. نعم وهذا ايضا من اللادب - 01:51:13

لذلك البخاري رحمه الله ذكره في كتاب اللادب. لا يقول احدكم خبشت نفسى. معناه ساء خلقها ومالت الى الدعاوة والسكنون ولكن ليقل

نقصت نفسى المؤدى واحد. لكنه من باب التأدب في الالفاظ. بان يبتعد الانسان عن الالفاظ التي تشير الى الخبث - 01:51:33

الله جل وعلا قال والخبثات للخبيثين للخبيثون للخبيثات والطبيبات للطبيبين والطبيون للطبيبات فالانسان

يبتعد عن الالفاظ التي فيها مبالغة في الذنب او فيها نوع من المشابهة لاناس لا يليق ان يشابههم. وان - 01:51:53

كان المؤدى من حيث النهاية واحد. فهو يشير الى ان النفس ضعفت عن الخير ومالت الى الدعاوة وساء خلقها قال وليقيل عفا الله عنك

باب لا تسب الدهر حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضي الله

عنه قال - 01:52:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بني ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الله قال

حدثنا مع عمر ابن علي الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العتب الكرم

ولا - 01:52:35

تقول خيبة الدهر فان الله هو الدهر. من البخاري بين هنا قال باب لا تسبوا الدهر في اشارة الى ان سب الدهر محرم ولا يجوز. وسب الدهر اي ذمه وشتمه. لأن يسب ويشتم مثلا اليوم - [01:52:55](#)

الفلاني او الشهر الفلاني او العام الفلاني او الساعة الفلانية التي تعرف فيها على فلان او عمل شيئا فان هذا لا يجوز لان الدار ما هو الا ظرف لايقاع اقدار الله عز وجل. ولذلك قال فان الله هو الدار. اي المقصود - [01:53:14](#)

ان الله عز وجل هو الذي يقدر الاقدار. وهو الذي يقضي الاشياء. وهو الذي يأمر بحصول الاشياء او عدم حصولها فسب الدهر سب لصانعه سب لخالقه سب لمن اجرى الاقدار فيه والا فالدار فلا الدهر لا على - [01:53:34](#)

له الا انه ظرف لحصول هذه الاقدار عفا الله عنك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله - [01:53:54](#)

انما ك قوله لا ملك الا لله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا طبعا البخاري رحمه الله يقول لعل غرضه والله اعلم من ايراد هذه الاشياء ان الحصر ليس على ظاهره دائمها قال انما الكرب - [01:54:09](#)

قلب المؤمن هو لا ينفي الكرب الكرم انما الكرم قلب المؤمن لا ينسو الكرم عن غير المؤمن وقوله ان المفلس الذي يفلس يوم القيمة لا ينفي الافلاس في الدنيا. وقوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها - [01:54:29](#)

هذا ليس حسرا للفساد آآ يعني عليهم غيرهم ايضا قد يدخل لكن هذا اشاره الى ان المقصود ان غاية الافلاس واشد والافلاس يوم القيمة. وان الكرم الحقيقي هو كرم قلب المؤمن الذي فيه حب الله والايمان والخير والرغبة في الآخرة - [01:54:49](#)

وكذلك فساد الملوك اذا دخلوا قرية المقصود بالقرية البلد ليس كفساد غيرهم فان الملك اذا تسلط على ملك غيره اذله واخراه وفرق شمله بخلاف غيره. نعم الله عنك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصراط الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله - [01:55:09](#)

لا ملك الا لله فوصفه بانتهاء الملك. ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن - [01:55:39](#)

قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد ابن ابراهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي بن رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد. سمعته يقول ارم ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد - [01:55:59](#)

نعم في اشاره الى جواز قول الرجل للرجل الآخر فداك ابي وامي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك للزبير وكما قاله لسعد ابن ابي وقادص رضي الله عنهم اجمعين. وان هذا ليس من باب العقوبة. قد يقول قائل والد النبي - [01:56:19](#)

الله عليه وسلم كانوا كافرين. فهل يقول الانسان ذلك اذا كان والده مسلمين؟ قال هي ليست على وجهها. وانما هي كلمة يراد بها الاعزال الراكم والتمجيل وليس آآ على وجهها فليست داخلة في العقوبة في هذه السلطة - [01:56:39](#)

عفا الله عنك باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك ببابئنا وامهاتنا نعم هو يشير الى ان قول المرء للرجل الكبير من سلطان وقائد وعالم وغيره من يرى ان له اثرا كبيرا - [01:56:57](#)

قوله له فديناك به او فداك ابي وامي او فديناك ببابئنا وامهاتنا ان ذلك جائز. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اقره النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يلزم ان يكون على اطلاقه. صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون - [01:57:17](#) احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. لكن البخاري رحمه الله اراد ان قول مثل هذا الامر لا يأس به. لكن عند التطبيق لا يقال احاد بالرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذه الكلمة لا يقصد بها يعني آآ - [01:57:37](#)

التحقيق وايقاعها على وجهها عفا الله عنك حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا يحيى ابن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع - [01:57:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صفيحة مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة. فصنع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسبوا اقتحم عن بيته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء؟ قال لا ولكن - 01:58:11

عليك بالمرأة فالقابوا طلحة ثوبهم على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقام المرأة فشد لها على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرف اهل المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبيون تائدون عابدون ربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى - 01:58:33

دخل المدينة بباب احب الاسماء الى الله عز وجل حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عبيدة قال حدثنا ابن المنكادر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكتنكم لا نكتنك ابا القاسم ولا كرامته فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمه ابنك عبد - 01:58:53

لذلك اصول الاسماء عبد الله وعبد الرحمن وهي احب الاسماء الى الله. نعم عفا الله عنك بباب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا بسمي ولا لا تكتنوا بكتيني. قال قاله انس عن النبي وهذه مسألة وقع النزاع فيها - 01:59:13

بين اهل العلم كثيرا وهي هل يكنى الانسان بابي القاسم؟ وهل يسمى باسم محمد؟ وهل هذا جائز على سبيل الافراد لا الجمع ام لا اقول الذي دلت عليه الا أدلة ان الاولى للانسان طبعا اذا كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يمنع الانسان - 01:59:30

من ان يجمع بين الاسم والكتيبة ويسمى باسمه ولا يفتحني بكتينته. والنبي صلى الله عليه وسلم علل وقال انما انا قاسم اقسم بينه. واما بعد وفاته فالنبي صلى الله عليه وسلم فالجمع بين او فعدم الجمع بينهما جائز. بان يفتحن الانسان بابي القاسم - 01:59:54 او يسمى محمد. واما الجمع بينهما فقد ذهب طوائف من اهل العلم الى ان العلة التي لاجلها نهي عنه آزاد فان النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ يعني كان في حياته كان ربما نادى - 02:00:18

احد احذا فقال يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فنهى عن هذا الامر قالوا فزالت العلة فيجوز الجمع بينهما امرین. وذهب طوائف من اهل العلم الى الاخذ بظاهر الحديث. وان الاولى عدم الجمع بين الاسم والكتيبة حتى بعد وفاته - 02:00:38

يقال محمد او ابو القاسم. اما ان يسمى مهدا ويكتنی بابي القاسم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي او تسموا باسمي ولا تكتنوا بكتيني. وهكذا نقل عن عدد من الصحابة النهي عن الجمع بينهما - 02:00:58

الاظهر انه للتزييه لا للتحريم. لا سيما بعد وفاته وهذا مذهب الجمهور لانه ادب من الاداب الله عنك حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكتنی - 02:01:18

لا نكتنك حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكتيني. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت - 02:01:38

ابا هريرة رضي الله عنه قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموه باسم ولده جمهور اهل العلم فيرون جواز الجمع بين الامرين بان اما الانسان محمد ويكتنی ابا القاسم هذا مذهب جمهور فقهاء آآ السلف والخلف رحمهم الله لكن ذهب - 02:01:48

بعضهم الى ان من اقول من الاداب لا يجمع بينهما حتى بعد وفاته. فان جمع فلا تحريم في ذلك عفا الله عنك عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموه باسمي ولا تكتنوا بكتيني حدثنا عبد الله ابن محمد - 02:02:08

قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكادر قال سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكتنك بها بالقاسم ولا ننعم ولا ننعمك عينا. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن بباب اسم الحزن - 02:02:28

باب اسم الحزن حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاذ الزهريان ابن المسيب عن ابيه عن اباه جائنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال حزن. قال انت سهل. قال لا اغير اسم. سهانى ابي. قال ابن المسيب فما زالت

ما زالت الحزونة فيها بعد حدثنا عن ابن عبد الله ومحمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معاذ عن الزهريان ابن المسيب عن أبيه
عن جده بهذا؟ نعم قال باب اسمك - 02:03:08

الحزن الحزن هو ما غلظ من الارض وهو ظد السهل. فكان جد سعيد بن المسيب اسمه الحزم فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن. فإذا رأى اسمًا في نوع من القبح أو يخشى أن يعني يدخل على - 02:03:20
صاحب منه شيئاً غيره. فسمى بنتاً لعمر كان اسمها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة زينب بنت أبي سلمة
كان اسمها كان اسمها برة. فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها إلى زينب وهذا. فلما جاء قال - 02:03:40

الحزن قلب اللاتنة. قال ما كنت مغيرة اسمها سمانية أبي. فالنبي صلى الله عليه وسلم تركه ليس على سبيل الاجابة وليس قسماً محراً
لكن من باب اختيار الاحسن. يقول سعيد فيما زالت علينا الحزنة بعد. يعني استمرت علينا الحزنة - 02:04:00

في هذا الباب عفا الله عنك باب تحويل اسم لاسم احسن منه حدثنا سعيد بن أبي مريم اشاره الى ان من السنة ان يحول الاسم الى
اسم احسن منه طيب اذا حول الانسان اسمه الى اسم اخر - 02:04:20

ولا هذا جائز. سواء كان له غرظ او ليس له غرظ. يقول لا بأس ان تغيره. هل لا بد ان يذبح شيئاً لابد من
تميمه ثانية يقول لا النبي صلى الله عليه وسلم غير اسماء عدد من الرجال والنساء ولم يأمرهم ان يذبحوا شيئاً او ان يتصدقوا -

02:04:35

فالتفيير لا يتعلق به اي حكم من الاحكام عفا الله عنك باب تحويل اسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد ابن أبي مريم قال حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل - 02:04:56

عن سهل قال اوتني بالمنذر ابن أبي اسید الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو سيد جالس فلها النبي صلى
الله عليه وسلم بشيء بين يديه - 02:05:11

فامر ابو زيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي؟ فقال ابو اسید
قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه؟ قال فلان. قال ولكن اسمه المنذر. فسماه يومئذ المنذر. حدثنا صدقة ابن الفضل قال أخبرنا محمد بن
جعفر عن - 02:05:21

عن عطاء ابن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب - 02:05:41

حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام ان ابن دريد اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد عبد الحميد ابن جبير ابن قال اخبرني عبد
الحميد ابن جبير قال اخبرني عبد الحميد ابن جبير ابن شيبة قال جلست الى سعد ابن المسيب فحدثني ان جده حزناً قدم على
النبي - 02:05:51

الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال اسمي حزن. قال بل انت سهل. قال ما انا بمغير اسمها سمانية أبي. قال ابن قال ابن المسيب فما ما
زالت علينا الحزنة بعد - 02:06:11

الله اعلم وصلى الله وسلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين. اما بعد قال المصنف غفر الله لنا وله ولشيخنا والسامعين. باب من سمي باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه
 وسلم - 02:06:25

سلم إبراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل قلت لابن أبي اوفى رأيت إبراهيم ابن النبي
الله عليه وسلم قال مات صغيراً ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده - 02:06:49
حدثنا سليمان ابن حرب قال اخبارنا شعبته عن عدي بن ثابت قال سمعت البراءة قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعاً في الجنة. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حصين ابن عبد الرحمن عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر

ابن عبد الله الانصاري. قال قال رسول الله صلى الله عليه - 02:07:09

وسلم. سموه باسمي ولا تكتنوا بكنيني فانما انا قاسم اقسم بينكم. ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال تحدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيني ومن رأني - 02:07:29

في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي. ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقدمه من النار. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبدالله بن ابي بردية عن ابي بردية عن ابي موسى قال - 02:07:49

ولدني غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد ابن علاء ابن قال حدثنا زياد ابن علاقة قال سمعت المغيرة ابن - 02:08:05

انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم. رواه ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 02:08:25

بين البخاري رحمه الله في هذا الباب ان التسمي باسماء الانبياء جائز قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به فاي اسم من اسماء الانبياء للانسان ان يسمى به. فلا حصر فلا حظر فيه - 02:08:41

وايضا اسماء الانبياء اسماء حسنة. ان الا ان الاولى للانسان ان يراعي الاسماء التي تكون منتشرة عنده في بلده في بعض الانبياء
اسمائهم اسماء عجب لان الانبياء ليس كلهم عرب فلا يوجد من الانبياء - 02:09:00

الا اربعة فلما يأتي انسان فيسمى باسم ذلك النبي مما هو اسم منتشر عند العجم هو مباح هو مباح الا ان الاولى ان يراعي الاسماء
المنتشرة عنده في بلده - 02:09:20

اه من اسماء الانبياء كابراهيم مثلا محمد كصالح ونحوها موسى عيسى وغيرها. وقد جاء في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
انهم كانوا يسمون باسماء انبائهم وقال تسموا باسماء الانبياء - 02:09:38

وهكذا ايضا تسميته ابراهيم على نبي الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام عفا الله عنك باب تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم الفضل ابن
دكين قال حدثنا ابن عبيدة عن الزهرى عن سعيد عن ابي هريرة قال لما - 02:09:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من ركعة قال اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلامة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة
والمستظافين من المستظافين بمكة. اللهم اشد وطأتك على مضر. اللهم اجعلها عليهم سنين كنسني يوسف. نعم. قوله باب تسمية
الوليد - 02:10:16

البخاري رحمه الله يشير الى حكم تسمية الوليد وهل هو منهي عنه؟ ام انه جائز؟ وقد جاء في ذلك حديث ابن مسعود ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يسمى باسماء منها - 02:10:35

مرة ومنها الوليد. وهذا حديث ضعيف. والاحاديث التي جاءت في النهي عن تسمية الوليد كلها احاديث ضعيفة لأن البخاري رحمه الله
يشير في هذا الحديث في هذا التبوب الى جواز تسمية الوليد وانه لا نهي في ذلك. وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم -
02:10:49

قال اللهم انجي الوليد ابن الوليد وقد جاء ان الوليد هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وانتقل. واتى الى النبي صلى الله
عليه وسلم ولم ينقل انه غير اسمه - 02:11:08

فلو كان منها عنه لامرہ بتغيير اسمه لما انتقل اليه. والاحاديث الواردة لا تفوت. الواردة في النهي لا تثبت فالاقرار دليل على الجواز
عفا الله عنك. باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا. وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر
02:11:23

حدثنا ابو اليمني قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قال و هو

يرى ما لا نرى - 02:11:48

حدثنا موسى ابن اسماعيل يرى ما لا نرى يرى الملائكة عفا الله عنك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا بهيب قال حدثنا ابي ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم في النقل - 02:12:08

غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير. باب الكنية للصديق قبل ان يولدنى الرجل حدثنا وليس كذبا ان ذلك جائز فيجوز ان يكنى الانسان ولو لم يكن له ولد - 02:12:24

وان ذلك ليس من باب الكذب ولذلك ام المؤمنين عائشة قالت يا رسول الله كل صواحبى لهن كنى فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تكتنني باسم عبد الله - 02:12:43

وهكذا قوله يا ابا عمير ما فعل النغير؟ فيجوز ان يكنى الانسان ولو كان لم يولد له. ويجوز ان يكنى ولو كان لم يتزوج ولو كان صبيا. بل في هذا - 02:12:56

يعني احترام وتقدير واجلال واعطاء لهذا المكن شيئا من قدره الله عنك حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياخ بعضهم انه قال بادروا الى تثنية ابنائكم او صغاركم لا تسرع اليهم الالقاب - 02:13:08

احيانا يسرع اليه لقب سيء يعني اه يكون ملتصقا به فاذا بادر الانسان مع التسمية الى تكتيته اصبحت هذه الكنية ملتصقة به يعرف بهذا الامر لأن الغالب ان الكنية سابقة - 02:13:31

مستمرة مع الانسان حتى ولو بعد ذلك تغيرت كنيته لذلك التكتي او من الترتيب عفا الله عنك. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياخ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا. وكان لي اخ يقال له - 02:13:46

وابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ نفر كان يلعب به فربما حضر مات وهو في بيتنا فيأمر بالبساط فالذى تحته الذي فيكتنس وينضج ثم يقوم وتقوم خلفه فيصلي بنا - 02:14:05

باب التكتي بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن ابن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان لا يفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله - 02:14:26

الله عليه وسلم غضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع وفي الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتنأ ظهره ترابا. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب - 02:14:46

في هذا اشارة الى انه يجوز ان يكنى الانسان باكثر من كنية كما كان ابو تراب يقال له ابو تراب وابو الحسن وكما نقل عن عدد من ولذلك جاز ان يثنى الانسان باكثر من كنية - 02:15:06

ايضا يجوز ان يكنى الانسان بغير ابنته ولذلك آآ ويجوز ان يلقب ببعض الالقاب التي ليس فيها مذمة. لذلك قال عن ابن الزبير يا ابن ذات النطاقين. ويقال لابي ويقال لعلي ابن ابي طالب ابو تراب - 02:15:23

وبسبب هذه التسمية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء يبحث عنه وجده نائما في المسجد والتراب قد آآ التتصق ببعض جسده فقال قم ابا تراب كانت هذه الفنى احب الكنى الى علي ابن ابي طالب لانها تذكره برسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:15:41

ايضا في هذا اشارة الى ان الرجل الكبير اذا كن بعض من هم تحته من طلاب او ابنائه او غيرهم من الكنى التي تحتمل الذم وتحتمل المدح ان هذا لا يحمل على الذنب وانما يحمل على المدح - 02:16:01

وفي فعل علي رضي الله عنه وخروجه من بيته دليل على ان الرجل مهما علا قدره وعظمت منزلته وعلمه قد يحصل بينه وبين زوجته زوجته شيء بل قد يفارق البيت - 02:16:25

غضبا كما حصل من علي رضي الله عنه ان هذا لا يذم به ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ذم عليا هذا شيء طبيعي يحصل بين الرجل وامرأته لكن الامور تعود بعد ذلك الى مساقها والى - 02:16:39

مجرها الطبيعى نعم عفا الله عنك بباب ابغض الاسماء الى الله حدتنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدتنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله - 02:16:53

الله عليه وسلم اخذ الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الامالك. حدث علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رواية قال اخنون اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اقنع الاسماء عند الله رجل تسمى بمالك الامالك. قال سفيان يقول غيره تفسيره - 02:17:05

هذا الاخنون اي اوجع واغيظ واقبح اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالك في هذا اشارة الى يعني كأنما هو ينظر انه ان ملكه دائم وانه سيد على كل ملوك الارض وهذا كله من باب - 02:17:25

الغورو فلا ملك لاحد دائم. والملك الدائم لله عز وجل. ولذلك كان هذا اقبح الاسماء عند الله لما فيها من كذب والمبالغة في آآ يعني اعتقاد ان اشياء له وهو لا يستحقها. نعم - 02:17:47

عفا الله عنك بباب كنية المشرك وقال مسوار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدتنا ابو اليماني قال اخبارنا شعيبنا قال حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروبة بن الزبير ان اسامة بن زيد - 02:18:06

رضي الله عنهم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فذكية. واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة فيبني حارث بن ابن الخزرج قبل وقعة بدر فسرحت امر بمجلس فيه عبدالله بن ابي فيه عبدالله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان - 02:18:26

مسلم عبدالله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود. وفي المسلمين عبد الله بن رواحة. فلما غشيت عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه برداءه وقال لا تغروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم - 02:18:46

فوقف فنزل فدعاه الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبدالله بن ابي بن سلوله ايها المرء لا احسن مما تقول وان كان حقا فلانا تؤذن به في في مجالسنا فمن جاءكم فاقصص عليه. قال عبدالله بن رواحة بل يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك - 02:19:06
اشتد المسلمين والمشركون واليهود حتى فاستب المسلمين والمشركون واليهود حتى كانوا يتشارون. فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تخفيضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسر حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد - 02:19:25

الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد ابن عبادة اي رسول الله بابي انت اعفو عنه واصفح هو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلاح اهل هذه البحرة على ان يتوجهو ويعصبوه بالعصابة. فلما - 02:19:45

الله ذلك بالحق الذي اعطيك شرق بذلك. فذلك فذلك فعل به مارأيت. فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأوي اصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الانذى. قال الله تعالى ولا تسمعن من الذين - 02:20:05

الكتاب الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأنى في العفو عنه ما امره الله ما اذن فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا فقتل الله بها من قتل من صناديق الكفار وسادة قريش فقتل رسول الله - 02:20:25
صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اساري من صناديق الكفار وسادة قريش. قال ابن ابي بن سلول وما من معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصسلموا. فبايعوا رسول الله صلى الله عليه - 02:20:45

وسلم على الاسلام فاصسلموا. حدثنا ابو موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله ابن حارث ابن نوفل.

عن عباس ابن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء؟ فانه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال نعم هو في ضحاظ من نار لولا ان لولا انا لكان - [02:21:08](#)

لولا ان لكان في الدرك الاسفل من النار بباب المعارض قوله باب كنية المشرك اي هل يجوز ان يكنى الكافر ابتداء وهل اذا كانت له كنية يجوز ان يخاطب بها - [02:21:28](#)

الاصل ان الكافر في مخاطبات المسلم له لا يعظم ولا يطرب ولا تنكر له كنية يعظم فيها هذا هو الاصل وانما يذكر باسمه الا انه يستثنى من ذلك امور. الامر الاول اذا كان الكافر لا يعرف الا بكنيته - [02:21:46](#)

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يريد ابن ابي طالب. ولما سئل هل نفعت ابا طالب بشيء؟ قال نعم ابو طالب الاغلب انه انما يعرف في هذه الكنية فلا بأس - [02:22:05](#)

كذلك ايضا اذا خيف من ذكره باسمه فتنته او اذا اريد تأليفه او كان في اسمه في ذكره باسمه من غير الكنية اه يعني تعبيد لغير الله كأن يكون اسمه فيه شرك - [02:22:25](#)

تعبيد لغير الله عز وجل وله كنية تقوم مقام هذا الامر. ففي هذه الحالات الاولى ان يكلل والا فالاصل ان الكافر لا يعظم وانما يعطى قدره الذي هو الذي هو قدره - [02:22:44](#)

عفا الله عنك بباب للمعارض ممدودة عن الكذب. وقال اسحاق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح. وظن انها صادقة. حدثنا ادم؟ قال حدثنا شعبة عن ثابت - [02:23:01](#)

عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة له في احد الحادثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:23:21](#)

كلما كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويدك يا انجشه سوقك حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان وقال حدثنا همنام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس ابن مالك قال - [02:23:41](#)

كان للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له عنجشه وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشه لا تكسر القوارير قال قتادة يعني حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس ابن مالك قال كان بالمدينة فزع - [02:24:01](#)

ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدها لبحرا؟ قوله بباب المعارض ممدودة طبعا المعارض الكلام هو الكلام الذي يتحمل ظاهرا وباطنا - [02:24:22](#)

او حقا وباطلا او يحتمل اكثر من احتمال اترى به احد الاحتمالين مما لا يريد السامع الاصل ان الانسان اذا تكلم بكلام واحد يفهمه من سمعه لكن اذا احتاج الانسان الى التورية فالتعريض اولى من الكذب - [02:24:38](#)

تعريض اولى من الكذب. لكن كما قال يعني اهل العلم لا يجوز للانسان ان يحلف موريما. لأن يمينك على ما يصدقك صاحبك وذكر المؤلف رحمة الله بعض الاحاديث في ذلك - [02:24:59](#)

اما نقل في هذا لان شريحا كان له دابة حسنة فرأها رجل كان معروفا يعني كان عائنا اذا رأى شيئا اعانه وقال ما احسنتها فخاف عليها شريح فقال نعم لكنها اذا بركت لا تقوم حتى تقام قال اف لها يعني ايش هي؟ الفائدة - [02:25:15](#)

اما كانت ما تقوم حتى تقام. وهو يعارض يقصد انها لا تقوم حتى يقيمه الله عز وجل. وهذا مقصوده. فتخلص منها. فالحاصل ان احيانا فيها ممدودة من الكذب حتى ما يكذب الانسان - [02:25:40](#)

لكن الاولى للانسان الا يكون كلامهم عريض لان لا يتهم بالكذب وهو لا يشعر فان احتاج فالعارض فيها ممدودة عن الكذب عفا الله عنك بباب قول الرجل لشيء ليس بشيء وهو يعني انه ليس بحق. حدثنا محمد بن سلامة قال اخبرنا مخرج ابن يزيد قال - [02:25:53](#) ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يعني ابن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الكهان قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحياناً بشيء يكون حقاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك - [02:26:15](#)

كلمة من الحق يخطفها الجن فيقر فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مئة كذبة بباب رفع البصر إلى السماء قوله تعالى افلا ينظرون إلى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال - [02:26:35](#)

ابيوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن وقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى - [02:26:55](#)

الله عليه وسلم يقول ثم فتراني الوحي فترة ثم فترعني الوحي فيبين انا امشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراً قاعد على كرسٍ بين السماء والارض. حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني - [02:27:13](#)

شريك عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بنت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات لاولي الالباب. باب نفس العود في الماء والطين - [02:27:33](#) باب رفع البصر إلى السماء كانه يشير إلى ما نقل عن بعض السلف من كراهية رفع البصر إلى السماء وقد نقل عن عطاء السلمي رحمة الله انه بقي اربعين سنة لم يرفع بصره إلى السماء تخشعها - [02:27:53](#)

فيدين البخاري رحمة الله ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الاكميل. ومع ذلك كان يرفع بصره إلى السماء. وهذا الموافق للقرآن افلا ينظرون إلى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت ولا يمكن ان ينظر إليها الا اذا رفع بصره - [02:28:11](#)

إلى السماء ثم ذكر حديث جابر وحديث عائشة وحديث ابن عباس وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر إلى السماء كثيراً ويتأمل ويتفكر وهذا مأمور به نعم صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم في الصلاة الى السماء؟ فاشتد قوله حتى قال لينتهن عن ذلك - [02:28:28](#)

او لتخطفن ابصارهم وهذا محمول على حالة كان الانسان داخل الصلاة فانه لا يجوز ان ينظر إلى السماء هذا الحديث لينتهي اقوام عن رفعهم ابصارهم في الصلاة إلى السماء - [02:28:52](#)

اشتد حتى قال ما قال وهذا دليل على عدم الجواز واما خارج الصلاة فانه مشروع. اذا كان للتأمل والتدبر وما نقل عن عطاء ليس بحجة وهنا عندها قاعدة ان هناك اشياء - [02:29:10](#)

ينقل عن بعض السلف في العبادات او في الاعمال او في التعاملات وغيرها. قد يكون في بعضها نوع من الورق او بعض من التشدد هذه الاشياء ليست هي المعيار والمقياس - [02:29:27](#)

المعيار ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وما ينقل عن بعض السلف رحمهم الله وان كان يعني محملاً حسناً انهم فعلوا تبعداً او تورعاً او غير ذلك لكن هذا - [02:29:42](#)

يرد الى السنة دائماً هدي النبي عليه الصلاة والسلام جامع بين ثلاث اشياء. بين كونه اسهل هدي وبين كونه افضل هدي فهو جمع بين الاشياء الثلاث - [02:29:56](#)

اليسر والسهولة والكمال والأفضلية وهو الاكميل في هذا الباب والأيسر يستطيع كل أحد الله عنك باب نكت العود في الماء والطين. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان عن ابيه - [02:30:13](#)

موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة ففي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتني يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتحوا وبشرروا بالجنة - [02:30:37](#)

فذهبتم فإذا ابو بكر فتحت له وبشرته بالجنة. ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة. فإذا عمر ففتحت له وبشرت الجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكتنا فجلس فقال افتحوا وبشرروا بالجنة على بلوى تصيبه او تكون. فذهبت فإذا عثمان - [02:30:55](#)

ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذى قال قال الله المستعان. كان من من عادات العرب انهم كانوا يمسكون احيانا العصر اذا اراد

الانسان ان يتكلم يخط بها او يتکى عليها او غير ذلك. فيبين البخاري رحمة الله ان هذا ليس مذموما - 02:31:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله فكان احيانا معه العصا يتکى عليها وكما فعل هنا كان ينکث احيانا بالعصا فمثل هذا لا من العبر المذموم لانه احيانا يقع من العاقل اذا كان يفكر في شيء - 02:31:36

واحيانا يستعين به على شيء بشرط الا يستعمله فيما يضر. نعم عفا الله عنك باب الرجل بباب الرجل ينکث الشيء بيده بيده في الارض.

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان - 02:31:52

عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلی الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينکث الارض بعد فوالد ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار. فقالوا افلا نتكل ؟ قال اعملوا فكل ميسر - 02:32:10

فاما من اعطي واتقى. الاية باب التكبير والتسبيح عند التعجب. حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب عن الزهرة قال حدثني قال حدثني هند بنت الحارث ان ام ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلی الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من - 02:32:30

وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين ؟ رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلی الله عليه وسلم طلقت نساءك ؟ قال لا قلت الله اكبر. حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا

شعيب عن الزهرة - 02:32:50

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان ابن عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي ابن الحسين ان صفية بنت زوج النبي صلی الله عليه وسلم اخبرته - 02:33:10

لانها جاءت رسول الله صلی الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تقلب فقام معها النبي صلی الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي - 02:33:20

ام سلمة زوج النبي صلی الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلموا على رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم نفذ فقال لهم رسول الله صلی الله عليه وسلم على رسلهما انما هي صفية بنت حبيبي. قال سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما. قال - 02:33:36

ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم. واني خشيت ان يقذف في قلوبكم. وجه الدلاله من هذا الحديث وهذا التبويب واضح ان من السنة الثابتة التسبيح او التكبير عند التعجب. تعظيمها وتزييها لله عز وجل - 02:33:56

عفا الله عنك بباب النهي عن الخذف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة ابن صالح سمعت عقبة ابن صفهان الاذدية يحدث عن عبد الله ابن موفي المزنى قال نهى النبي صلی الله عليه وسلم عن الخبث وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه -

02:34:15

العين ويكسر السن من تقدم هذا في كتاب تكون لما عليه والخذف ان يقذف الانسان حصاة صغيرة مثل حصل خالد في المعرفة هذه لا تنكأ اه اقول اه عدوا يعني لا تؤذيه ولا تقتلها ولا تردعه - 02:34:35

ولا تفتر صيدا لكنها تفقأ العين وتكسر السن على ذلك هي منهى عنه عفا الله عنك بباب الحمد للعاطف حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان في زماننا - 02:34:54

هناك احيانا بعض الالعاب على نفس على نفس هذه الناحية وهذه الشاكلة لا تقتل صيدا ولا تنكأ عدوا وربما فقات العين وكثرة السن واذت الانسان فمثل هذه لا ينبغي يعني - 02:35:11

يعبث بها الانسان لما لها من الظرر والله لا اثر واقعي لها عفا الله عنك بباب الحمد لله حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند - 02:35:28

النبي صلی الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشم الاخر فقيل له فقال اهذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ؟ باب تشميته اذا حمد الله حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث. اما الاول فقوله الحمد العاطس. يعني اذا عطس الانسان فالسنة في حقه ان -

الله يقول الحمد لله ثم الباب الذي بعده تشميٰت الحائط اذا عطس الانسان فحمد الله يشمت. يشمت اما اذا عطس ولم يحمد الله فانه لا يشمت عفا الله عنك باب تشميٰت العناطيسي اذا حمد الله. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن - 02:36:05

ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلٰى الله عليه وسلم بسبعين ونهانا عن سبع امرنا بزيادة المريض واتباع الجنائزة سوى اجابة الداعي ورد السلام ونص المظلوم وابرار المقسم. ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديبات والسننة - 02:36:30

وقوله وتشميٰت العاطس هذا مطلق مقيد بقوله في الحديث الذي قبله هذا حمد الله وانت لم تحمد الله. فالعاطف اذا عطس ولم يحمد الله لا يشمت. فإذا حمد الله شمت وهل - 02:36:50

تشميٰت على يعتبر فرض عين او فرض كفاية طبعا النزاع بين اهل العلم وسبب النزاع الحديث الذي سيذكره المؤلف بعد اقرأه عفا الله عنك باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب. حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة - 02:37:05

رضي الله عنه عن النبي صلٰى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرد له ما استطاع فإذا قال لها ضحك منه شيء - 02:37:29

نعم قوله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمنته استدل بهذا من يرى ان تشميٰت العاطس على فرض على الاعيان والى هذا مال ابن القيم رحمة الله قال لرواية البخاري حق على كل مسلم - 02:37:46

فذهب جمهور اهل العلم الى ان هذا على سبيل الاستحباب هو يعتبر من فروض الاعياد قالوا فقوله فحق اي ان هذا من الحقوق. التي دلت الدلة الاخرى على انه اذا قام بها البعض اصبح في حق البقية - 02:38:00

على سبيل النذر والاستحباب. وعموما ينبغي على المسلم اذا سمع عاطفا ان يشمت. حمد الله ان يشمنته حتى ولو شمنته غيرك. فانك تدعوه له بالرحمة ايضا تمثل امر النبي عليه الصلاة والسلام لكن هل وعلى سبيل الايد؟ هل الفرق؟ هل هو فرض عين؟ الاظهر ما ما ذهب اليه الجمهور انه - 02:38:20

من فروض الكفائيات لا فروض الاعياد الله عنك اذا عطس كيف يشمت مالك ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال اخبرنا عبد الله ابن عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلٰى الله عليه - 02:38:44

وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم. باب لا يشمت العاطس واذا لم يحمد الله. حدثنا قال حدثنا شعبة قال حدثنا - 02:39:05

سليمان التيمي قال سمعت انس رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلٰى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتنني. قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله. باب اذا اذا تناوب فليضع يده - 02:39:25

حدثنا عاصم ابن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة عن ابيه عن ابي هريرة حدثنا عاصم ابن علي قال حدثنا ابن ابي ذئبنا سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلٰى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. فإذا عطس احدكم - 02:39:45

الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله. واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فإذا ثتاب احدكم فليرد له ما استطاع فان احدكم اذا اذا تناوب ضحك منه الشيطان - 02:40:07